دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي

د. إسماعيل محمد إبراهيم البسيوني
مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة الأزهر

ملخص البحث

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتفسير ومعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي المذاع عبر البودكاست وتأثيره على أنماط تعرضهم واستماعهم للراديو التقليدي ومتابعة برامجه عبر الأثير، وكذلك معرفة معدلات وطبيعة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست ، والتعرف على الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي من خلال متابعته لما يبث عبر البودكاست، ومعرفة أهم العناصر التي تجذب الشباب الجامعي لمتابعة ملفات البودكاست، تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري من جامعات (حكومية، خاصة) على اختلاف خصائصهم

الديموغرافية، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، ارتفاع نسبة من يتابع البودكاست ومحتواه الرقمي "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٠%، يليهم من يتابعون "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادرًا" بنسبة ٢٣.٥%، وكذلك أكدت نتائج الدراسة على ارتفاع نسبة من يتابع الراديو التقليدي بصورة غير منتظمة "أحياناً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٩.٥%، يليهم من يتابعون "نادراً " في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "دائماً " بنسبة ١٩.٥%، وجاءت أهم أسباب متابعة العينة للبودكاست أكثر من الراديو التقليدي، " أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" بنسبة بلغت ٦٧.٥%، بينما جاء أهم اسباب متابعة العينة للراديو " السرعة والفورية في نقل الأحداث" بنسبة بلغت ٥٩.٥%.

الكلمات المفتتاحية : دوافع . الشباب الجامعي. البودكاست. الراديو.

The motives of university youth's use of podcasts and its relationship to their exposure to traditional radio

Ismail Muhammad Ibrahim Al-Basiouny.

Lecturer, Department of Radio and Television –
Faculty of mass communication Al-Azhar University

Abstract

This study sought to monitor, interpret and find out the motives of university youth's use of digital content broadcast through podcasts and its impact on the patterns of their exposure and listening to traditional radio and follow-up of its programs over the air. Follow-up of what is broadcast on the podcast, and knowing the most important elements that attract university youth to follow the podcast files, the data of the study was collected through a questionnaire that was applied to a sample of (400) single Egyptian university youth from universities (public, private) of different demographic characteristics, and the study ended to a number of results, the most important of which are، The percentage of those who follow the podcast and its digital content “always” increased, as it came in the first place by 40.0%, followed by those who follow “sometimes” in the second place by 36.5%, and in the third place those who follow “rarely” by 23.5%. Those who follow traditional radio irregularly “sometimes” came in the first place with a rate of 49.5%, followed by those who follow “rarely” in the second rank with 31.5%, and in the third place those who follow “always” with a rate of 19.5%. The most important reasons for the sample following the podcast came more Of the traditional radio, “I can download and save episodes” with a rate of 67.5%, while the most important reason for the sample’s follow-up to the radio was “speed and immediacy in transmitting events” with a rate of 59.5%.

Keywords: Motives. university youth. podcast. the radio

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة وتغيرات كثيرة نتيجة ثورة الإعلام والإتصال بما أفرزته من تكنولوجيا ووسائط متعددة، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بالإعلام الرقمي الذي يعتبر شكلاً من أشكال الوسائط التي تستخدم الأجهزة الإلكترونية ويمكن إنشاؤه وعرضه وتعديله وتوزيعه عبر تلك الأجهزة، وسيطر هذا الأخير بقوة على السوق الإعلامية العالمية، و كان للراديو طبيعته الخاصة واعتماده على البث عبر الموجات المختلفة، ومع ظهور وانتشار التقنيات الرقمية وتطبيقات الاعلام الجديد ازدادت من تغطيته ووصوله لفئات جديدة من المتلقين هم مستخدمي شبكة الانترنت بصفة عامة ومستخدمي تلك التطبيقات الحديثة بصفة خاصة، فأصبحت للراديو نوعية جديدة من الجماهير التي أصبح البث عبر الأثير وحده لا يلبي رغباته وحاجته للمعلومات في ظل أحداث العالم السريع والمتغير في كل لحظة وعلى مدار الساعة، وبالتالي ظهرت خدمات إذاعية أخرى حديثة، وولعل أشهرها وأكثرها انتشاراً الآن هي خدمة البودكاست_ التي تختلف اختلافاً كليا عن الراديو التقليدي_، حيث غيرت من المفهوم التقليدي للراديو من خلال قدرتها على الوصول إلى المستخدم بمختلف الوسائط، وفي الوقت المناسب، حيث تتسم هذه الخدمة بالفورية والتخزين والاسترجاع في أي وقت، بالإضافة إلى بعض العناصر التقنية مثل نقاء الصوت وعدم تأثره بمعوقات البث التقليدي؛ مما أدى إلى اعتماد العديد من المحطات والإذاعات في بث برامجهاعلى شبكة الإنترنت وكذلك استحداث خدمة البودكاست، وهو ما يعرف أيضاً بالتدوين الصوتي وهو من أهم التقنيات الحديثة التي تهدف إلى توزيع ملفات الصوت على المسخدمين في شتى المجالات فنية، اقتصادية، صحية، سياسية، .... ويتميز البودكاست بأن المستخدم يستطيع أن يستمع إلى المحتوى الرقمي في أي وقت

حتى دون إنترنت، فقد يستطيع المستخدم تحميل الحلقات والاستماع إليها في أي وقت شاء_ بخلاف الراديو التقليدي _ الذي إذا انتهت حلقة أو برنامج لا يستطيع المستمع استرجاعه مرة أخرى.

ويوجد حاليًا ٤٦٤.٧مليون مستمع بودكاست على مستوى العالم، ومن المتوقع أن يكون هناك حوالي ٥٠٤.٩مليون مستمع بودكاست في جميع أنحاء العالم بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ ، وهناك أكثر من ١٠٠ مليون مستمع بودكاست نشطًا في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٣، ويوجد حاليًا أكثر من ٥ ملايين بودكاست مع أكثر من ٧٠ مليون حلقة ، تمتلك Spotify وحدها حوالي ٤.٧ مليون عنوان بودكاست على منصتها اعتبارًا من عام ٢٠٢٣ .

وبلغت قيمة صناعة البث الصوتي ٢ مليار دولار حتى الأن ومن المتوقع ارتفاعها لتبلغ ٤ مليارات دولار في عام ٢٠٢٤.[١] وفي عام ٢٠٢٢استمع ٦٢٪ من سكان الولايات المتحده فوق ١٢ عامًا إلى بودكاست، وحوالي ٧٩٪ على دراية بالوسيلة ، ويستمع أكثر من ثلث (١٠٤ ملايين) الأمريكيين إلى البودكاست بانتظام، وشهدت البودكاست نموًا غير مسبوقاً، ويستمع الأمريكيون إلى البودكاست أكثر من حساباتNetflix [٢]

وظهر البودكاست في مصر والوطن العربي أواخر عام ٢٠١٤ وربما قبل ذلك حيث لا توجد إحصائيات مؤكدة، وشهد تقدم سريع خلال الثلاثة أعوام الأخيرة، وانتشر بودكاست مصري مثل راديو الأفكار وبودكاست حياة أكثر، كما انتشر في الأردن من خلال منصة صوت التي تقوم بإنتاج وتوزيع البودكاست العربي، وفي الإمارات يوجد بودكاست Kerning Cultures والعديد في مختلف دول الوطن العربي وشمال أفريقيا، والبودكاست العربي بدأ يلاقي نجاحاً كبيراً، ولعل ما حققه

بودكاست سلسلة «قصتي» الذي أطلقه مركز الشباب العربي، من نجاحات كفيلاً بفتح العيون على أهمية البودكاست العربي، حيث نجح بودكاست سلسلة «قصتي» المكون من ٢٨ حلقة تعرض تجارب شبابية عربية، في جذب ١.٥٦١.٤٧٦ مستمعاً حول المنطقة، في فترة لم تتجاوز العام، ويعتبر يوم ٧ يوليو من كل عام، يوماً عالمياً للبودكاست العربي.(٣)

ومع ما توفره التطبيقات والقنوات الإلكترونية للمحتوى الرقمي الصوتي من خصوصية وتفاعلية وحرية في الإستماع ، وكذلك جودة ونقاء الصوت وتنوع المضمون الذي يعتمد على التشويق والتسلية والترفيه والتثقيف وذلك باختلاف أنواع وأهداف المحتوى الرقمي المذاع عبر البودكاست دون انقطاع إجباري بعرض إعلانات أو غيرها، وإتاحة المتابعة من قبل المستخدمين في الوقت الذي يحدده، جعل من البودكاست وسيطاً اتصالياً مميزاً، ويعتبر الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من أكثر الفئات انفتاحاً واستخداماً للتكنولوجيا والتطبيقات الحديثة ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتفسير ومعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي المذاع عبر البودكاست وتأثيره على أنماط تعرضهم واستماعهم للراديو التقليدي ومتابعة برامجه عبر الأثير.

أهمية الدراسة:

١- التطور التكنولوجي المستمر للإعلام الرقمي بصفة عامة وإذاعات الإنترنت بصفة خاصة، مما يؤدي إلى سهولة إنشاء محطات وبرامج بودكاست بدون أي تكلفة مادية، وسهولة وصول تلك المحطات إلى الجمور بفئاته المختلفة.

٢- أهمية التطبيقات التي أصبحت تنافس وسائل الإعلام المختلفة وتهيمن تدريجياً على اهتمام جمهور المستخدمين ولاسيما الشباب.

٣- في ظل التقنيات الحديثة التي توفرها وسائل الاعلام الالكترونية تكمن أهمية دراسة هذه الظاهرة من جهتين الأولى: دراسة طبيعة وأنماط الاستماع عبر تقنية البودكاست، الثانية: دراسة تأثيرات وعادات الاستماع عبر تلك التقنية على أنماط التعرض والاستماع من خلال الراديو التقليدي.

٤- تعد ظاهرة التدوين الصوتي ولاسيما تقنية البودكاست والتي يعتبر بث المحتوى الرقمي من خلالها من أهم الظواهر الحديثة في أنماط التعرض والاستماع ، والتي كان الراديو التقليدي يؤدي هذا الدور لسنوات وعقود مضت _ وربما لا يزال_ فجاءت تلك التقنيات لتقوم بهذا الدور بجانب الراديو التقليدي وربما تتفوق عليه، مما استدعى إجراء هذه الدراسة.

٥- تقنية البودكاست كوسيلة إعلامية جديدة استهوت عددا كبيراً من الشباب، وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في معرفة طبيعة تعامل الشباب مع هذه الوسيلة الجديدة واتجاهاتهم نحوها، مما يساعد في نشر الوعي في التعامل مع تلك التقنية.

٦- قلة وجود دراسات _ على حد علم الباحث_ اهتمت بظاهرة إستخدام المحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وتأثير ذلك الإستخدام على أنماط التعرض والاستماع للراديو التقليدي والمواد المذاعة من خلاله.

الدراسات السابقة:

تكتسب الدراسات السابقة أهمية خاصة، حيث تسهم هذه الدراسات – إلى حد كبير– في تحديد معالم المشكلة البحثية المراد إلقاء الضوء عليها، وقد اطلع الباحث على دراسات ذات صلة بهذه الدراسة في بعض جوانبها، وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك الدراسات:

هدفت دراسة (Annisa Eka Syafrina: 2023)[٤] إلى تحديد كيفية استخدام بودكاست " حبيب جعفر" كوسيلة للمعلومات الإسلامية في المجتمع، تم جمع بيانات الدراسة عن طريق المقابلة ، تم استخدام المنهج الوصفي ، كما استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباعات في إطارها النظري، وتوصلت بأنه يتم استخدام البودكاست على نطاق واسع من قبل الجمهور للاستماع إلى الأخبار وتبادل المعرفة الدينية، وأن العينة تستخدم البودكاست كل يوم تقريبًا، وأنه نادرًا ما تستمع إلى الراديو التقليدي، كما كانت أبرز دوافع العينة للاستماع إلى البودكاست هي للترفيه، وعندما نشعر بالملل، ثم متابعة أي أخبار أو معلومات، وأن البودكاست له ميزة عن الراديو التقليدي في كونهم يستمعون إليه بدون انترنت وفي الوقت الذي تريده العينة، وأن مستخدمو البودكاست أطرافًا نشطة في الاتصال، كما توصلت الدراسة بأن هناك نتائج إيجابية وسلبية لاستخدام البودكاست، التأثير السلبي الذي يشعر به هو شكل البودكاست الذي يعتمد بشكل كبير على الصوت، مما يجعل المستمعين يشعرون بالملل قليلاً، أما التأثير الإيجابي هو الشعور بأن البودكاست مفيد لفهم المزيد عن المجتمع و التعليم والاقتصاد والرياضة وأن " حبيب جعفر" وهو الشخصية المقدمة للمحتوى يعتبر عاملا رئيساً في متابعة الحلقات بما يتمتع به من ثقافة وقدرة على تبسيط و توصيل المعلومة.

وقامت دراسة (منى هاشم، أمنية عبد الرحمن أحمد)[٥] بتحليل برامج البودكاست المقدمة في المواقع الاخبارية العربية (المصري اليوم – العربية سكاى نيوز) والتي تتناول القضايا والموضوعات المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآليه تقديمها وعرضها ، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامه لها والتأثيرات المترتبة على ذلك، تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة مكونه من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري العام في بعض المحافظات بصورة عشوائية بأسلوب

التوزيع المتساوي بين المحافظات في المرحلة العمرية من (١٨-٦٠عاما) في الفترة ما بين ١٥ /٢٠٢٢/٦ وحتى ٢٠٢٢/١٠/١٥ من الجمهور المصري من مستخدمي تقنية البودكاست الاخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي في الريف والحضر، وكانت عينة الدراسة التحليلية باستخدم الباحثتان أسلوب الحصر الشامل في تحليل برامج البودكاست بموقع المصري اليوم والعربية سكاي نيوز وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١م حتى٢٠٢٢/١٢/١م. وتوصلت إلى تساوي الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصري اليوم ، بينما تنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاي نيوز على التوالي بين إخباري بيئي ، رياضي، اجتماعي ،تجارب حياتية ، اقتصادي ، تكنولوجي ، سياسي ثقافي ، فنى ، تعليمي وصحى ؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكا نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية. وقد اختلف ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية حيث جاءت الموضوعات الفنية في المرتبة الاولى من تفضيلات الجمهور تلاها الموضوعات الرياضية في المرتبة الثانية،ثم الموضوعات السياسية، فالموضوعات الاقتصادية، بينما تساوت الموضوعات الترفيهية والموضوعات الطبية، تلاهم على التوالي الموضوعات المحفزة مثل التنمية البشرية (التجارب الحياتية)، الموضوعات التقنية والتكنولوجية، الموضوعات الدينية وفي النهاية الموضوعات التنموية. كما تنوع الهدف من برامج البودكاست بموقع المصري اليوم بين توعوي وترفيهي بنفس النسبة ، أما بودكاست العربية سكاي نيوز جاءت الهدف التوعوي في المرتبة الأولى تلاها الإخباري ،ثم الترفيهي ،فإعلاني ، وفى النهاية التعليمي ، واتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية فالاشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية هي التعرف علي القضايا والأحداث الجارية حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها استغلال وقت الفراغ فالاستماع إلي ملفات مفيدة .

وسعت دراسة (MarinDavidGarcia :٢٠٢٢)[٦] إلى مقارنة أصول البث والتدوين الصوتي في إسبانيا ببدايات الإذاعة في نفس البلد من أجل اكتشاف أوجه التشابه المحتملة بين الوسيلتين، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت بداية وسائل الإعلام الرقمية قد أدت إلى ممارسات جديدة أو على العكس من ذلك، وكذلك ومعرفة دوافع رواد البث والتدوين الصوتي في إسبانيا كشكل جديد من أشكال التعبير عن الروايات الشخصية باستخدام تنسيق صوتي، وتوصلت إلى أنه من الواضح أن البث الصوتي اتبع أنماطًا مماثلة في سنواتها الأولى لتلك التي طورها الراديو، ويمكن استنتاج أن وسائل الإعلام الجديدة في جوهرها لا تعدل الممارسات الاجتماعية لوسائل الإعلام القديمة ، ولكنها تستخدم اللغات والأنماط والبروتوكولات الموجودة في وسائل الإعلام السابقة من خلال عمليات المعالجة، وأن الترويج للبودكاست من خلال الوسيلة نفسها (البث الميتابودكاست) يحاكي ممارسة كانت شائعة جدًا في بدايات الراديو، وأن البودكاست لم يكن وسيطًا في حد ذاته ، بل تطورًا للراديو بنفس الطريقة التي تطور بها التلفزيون من الراديو في مراحله التجريبية الأولى في إسبانيا. **وجاء الهدف الرئيس لدراسة (Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno: ٢٠٢٢)**[٧] تحديد دوافع الاستماع إلى البودكاست وفحص الارتباطات بين جوانب الاستماع إلى البودكاست والنتائج النفسية المترتبة على ذلك الاستماع، من خلال مؤشرات الفروق الفردية وهي الفضول ، والحاجة إلى الإدراك ، والحاجة إلى الانتماء ، والعمر ، والجنس، وذلك من خلال سؤال لماذا يستمع الناس إلى البودكاست؟ أجريت الدراسة على عدد ٣٠٦ مفردة من الذكور والإناث، استخدمت منهج المسح، وتوصلت إلى أن ٢٤٠ بنسبة ٧٨.٤٣٪ من العينة استمعوا إلى بودكاست، بينما لم يستمع ٦٦ منهم، ومن بين الذين استمعوا إلى البودكاست ١٠٦ استمعوا أقل من شهراً ، و ٣٢ استمعوا شهريًا ، و ٧٢ استمعوا أسبوعيا ، و٣٠ استمعوا يوميًا، وكانت فئات

البودكاست الأكثر اختيارًا هي الكوميديا ٤٨٪ والألعاب والهوايات ٣٤٪ والمجتمع والثقافة ٢٣% والموسيقى ٢٣٪ والأخبار والسياسة ٢٣٪ والتعليم ٢١٪ ، وأن الرجال كانوا أكثر عرضة للاستماع إلى البودكاست من النساء بنسبة ٨٤% للذكور مقابل ٧٣% للإناث، وأن دافع الحصول على المعلومات أكثر الدوافع أهمية للاستماع إلى البث الصوتي، وأن الشباب يستمعون باهتمام أكبرمن كبار السن، و أن مستمعي البودكاست يشكلون علاقات اجتماعية أقوى مع مضيف البودكاست المفضل لديهم عندما يُظهر المضيف اهتمامًا بالمستمعين، كما يمكن للمستمعين التفاعل بشكل مباشر مع مضيفي البودكاست وزملائهم المستمعين من خلال منصات التواصل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية أكثر ثراءً وواقعية من التي توفرها الأشكال الأخرى لوسائل الترفية.

وقام كل من (Rafael Galán-Arriba & Francisco-Javier Herrero:2022)[٨] بعمل دراسة ميدانية على الشباب الإسباني لمعرفة مدى استخدامهم للبودكاست وتأثيره على الراديو، تكونت عينة الدراسة من ٤١٠ مفردة من الشباب الجامعي من سن ١٨ الى ٢٥ عاماً، بنسبة ٦٩.١% ذكور و ٣٠.١% إناث، وكان الهدف الرئيس للدراسة التعرف على كيفية ومدى استخدام البودكاست كجزء من استيعاب وسائل الإعلام ؛ وتأثير ذلك على الراديو، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها، أن الراديو التقليدي متزامن وأحادي الاتجاه مع وجود مساحة ضئيلة أو معدومة للتفاعل واختيار المحتوى ، وهي أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الشباب يديرون ظهورهم له ، وأن الراديو التقليدي لم يهتم أبدًا بجيل الشباب، ولم يصمم أبدًا استراتيجيات لجلبهم، ونتيجة لذلك فقد الراديو أهميته ولم يعد جزءًا من اهتمام الشباب ، و بلغ متوسط استهلاك الراديو ٩٢ دقيقة فقط يوميًا ، وهو أقل بكثير من ٢٠٧ دقيقة للتليفزيون أو ٢١٥ دقيقة من الإنترنت،

بالإضافة إلى ذلك ، يبلغ استهلاك الراديو بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٤ عامًا ١٠.٤٪ ، على عكس السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٥٤ عامًا ، حيث يستخدم ٤٠.٣٪ منهم الراديو ، وتشير هذه البيانات إلى ندرة الاهتمام بالراديو بين الشباب الإسبان، وأن استخدام الشباب الجامعي للبودكاست زاد في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ ، بنسبة ٢٣.١٪ و ١٧.٨٪ ، وسيتمع ٥٠%من العينة إلى البودكاست أقل من ساعة في الأسبوع ٤٢.٢% ، ويستمع ٢٥.٨٪ من العينة ما بين ساعة وساعتين أسبوعياً ، ويستمع نسبة ٥.١٪ أكثر من ساعتين و ٢٧٪ لا يستخدمون البودكاست على الإطلاق، وأن ٨١.٤٪ من العينة يعتقدون أن إنشاء بودكاست سيكون مفيدًا وممتعًا ، على عكس ٥.٩٪ فقط منهم قالوا عكس ذلك. أما بالنسبة للموضوعات التي يفضلون الاستماع إليها، فهي الأخبار والرياضة والموسيقى ومجال دراستهم أو تخصصهم الشخصي، وعن سبب إنشاء بودكست جاءت نسبة ١٢.٠٪ أنه سيساعدهم على زيادة ظهورهم ، و ٢٣.٩٪ سيفعلونه من أجل المتعة ، و ٩.٥٪ يعتقدون أنه سيعزز رسالتهم ، و٤.٦٪ يأملون أن يساعدهم في بناء علاقات جديدة مع جمهورهم و ١٠.٢٪ سيفعلون ذلك لكل هذه الأسباب مجتمعة، **وسعت دراسة (مؤمن الخوالده:٢٠٢٢)** [٩] إلى تحليل برنامج "حرر" ، والتعرف على المضامين التي يتناولها البرنامج والاستمالات والأطر الاعلامية المستخدمة والمصادر التى يعتمد عليها ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ حلقات تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للموسم الأول، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج منها: اعتمد بودكاست " حرر" على الإطار العام في تناوله للقضايا الاعلامية ، ركز البرنامج على الأهداف التوعوية في تناوله للقضايا الاعلامية واستخدم البرنامج المعالجة التحليلية بنسبة ٨٠ %تلاها المعالجة التقريرية ، كما اعتمد البرنامج على اللغة العامية بنسبة ٩٠ % وأظهرت النتائج أن البرنامج استخدم في معظم حلقاته القالب الحوارى، واعتمد على الشخصيات ذات صلة

بالموضوع بشكل أساسي كمصدر للمعلومات بنسبة ١٠٠% وجاءت المضامين الثقافية في المرتبة الأولى بنسبة٣٠% تلاها الموضوعات الاجتماعية والسياسة والتعليمية. **وهدفت دراسة (معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم:** [١٠] **(٢٠٢٢** الكشف عن دوافع استخدام النخبة الإعلامية لموقع البودكاست والإشباعات المتحققة منه، من خلال أهداف الدراسة والتي تمثلت في التعرف على معدلات استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست، وكذلك التعرف على أنماط استخدام النخبة لتطبيقات البودكاست، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من مستخدمي تطبيقات البودكاست من النخبة الإعلامية الليبية بواقع ١٥٧ مفردة. وأوضحت النتائج أن النخبة الإعلامية يستخدمون تطبيقات البودكاست بنسبة متوسطة وأنهم يستخدمون التطبيقات منذ أكثر من سنة، وأن نسبة من يستخدمون البودكاست من ساعة إلى ساعتين ٦.٣٠ %ويقل هذا العدد عند الذين يستخدمون التطبيقات أقل من ساعة واحدة بنسبة ٨.٢٤ % وتنخفض نسبة المستخدمين من ساعتين فأكثر إلى نسبة٨.٣ % وتصدر دافع الحصول على الأخبار الدوافع وراء استخدام تطبيقات البودكاست، فيما جاء ثانيا تعلم خبرات جيدة من الأخرين، و جاءت أهم الاشباعات من استخدام البودكاست بالنسبة للنخبة هوالحصول على المعلومات وأنهم استفادوا من التطبيقات بشكل متوسط. **وقامت دراسة (Barrios-Rubio: 2021)**[١١] بالتعرف على خصائص استخدام الشباب والمراهقين الكولومبيين للموسيقى عن طريق الراديو والبودكاست بالتطبيق على عينة بلغت ٧٠٠ مفردة ، وتوصلت بأن ٤٠% من العينة يستمعون إلى الموسيقى عن طريق الراديو بمقدار ٣٠ دقيقة يومياً، ونسبة ٢٩% من ٣٠- ٦٠ دقيقة يومياً، و٥% من ساعة إلى ساعتين ، ونسبة ٤% أكثر من ساعتين في اليوم ٦٣٪ ، احتل الاستماع إلى الموسيقى الترتيب الأول من دوافع استخدام العينة للراديو بنسبة ٨٣% ، ثم الحصول على المعلومات بنسبة ٦٤%، ثم البرامج الرياضية بنسبة ٦٢%، ثم البرامج الترفيهية

بنسبة ٢٥%، وعن استخدام البودكاست أشار ٦٢% من العينة بأنهم لا يستخدمون البودكاست وانه ليس بديلاً عن الراديو حالياً، ونسبة ١٨% تستخدمه لمدة ٣٠ دقيقة يومياً، ونسبة ١٢% من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة يومياً، ونسبة ٦% تستخدمه لمدة ساعة إلى ساعتين، وجاء الاستماع إلى الرياضة في الترتيب الأول من دوافع استخدام البودكاست بنسبة ٣٠%، يليه الموسيقى والعروض الصوتية بنسبة ٢٨%. **وسعت دراسة (Fabio Giacomell,: 2021Fernando J da Rochai)**[١٢] لفهم كيف ولماذايستمع البرازيليون إلى البودكاست، من خلال إجراء استبيان على ٥٦٦ مستمعًا ، كما هدفت إلى الكشف عن إمكانية وجود اتصال بين مستمعي الراديو ومستهلكي البودكاست، أو ظهور ممارسات استماع جديدة تسعى إلى استكمال أو استبدال الراديو، وما هي الأسباب الرئيسية لاختيار البودكاست، وكذا التعرف على دوافع الجمهور لاستخدام البودكاست، وكشفت نتائج الدراسة بأن البودكاست يكمل الاستماع إلى الراديو، وبالتالي هناك علاقة مستمرة بين الراديو والبودكاست. وتظهر النتائج أيضا أن مستمعو البودكاست يبحثون عن محتوى لا يجدونها في وسائل الإعلام التقليدية ومنها الراديو، هناك اتجاه لتستهلك البودكاست في منطق تكميلي في الغالب إلى الراديو ، وأن نسبة مستمعي الراديو قريبة جدًا من نسبة مستمعي البودكاست، كما تلعب وسائل الإعلام دورًا متزايداً الأهمية في اكتشاف ملفات بودكاست جديدة للمستمعين، وأن أهم دوافع العينة لاستماع إلى البودكاست، جاءت نسبة ٦٣٪من المستمعين يبحثون عن محتوى مختلف لا وجود له في وسائل الإعلام التقليدية، مقابل ٢١٪التي تبحث عن البودكاست مكملة للبرامج التي يتبعونها عادةً ، بالإضافة إلى١٦٪ يستخدمون هذاالمحتوى للوصول إلى البرامج التي لم يتمكنوا من الاستماع إليها، وأن ٢٩٪ منهم يتمتعون بميزة أداء أنشطة أخرى أثناء الاستماع إلى المحتوى.

وعلى نفس السياق هدفت دراسة Nicky Stephani, Maya R, Reni 2021 :(D)[١٣] التعرف على سبب اختيار الشباب للبودكاست مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى. وكذلك التعرف على الدوافع الكامنة وراء تفضيل الشباب الحضري للمدونة الصوتية، تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبيان الكتروني تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، بلغت عينة الدراسة ٣٥٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ عاماً، من ١٥١ ذكور (٤٣٪) و ١٩٩ فتيات (٥٧٪)، وتوصلت بأن أهم دوافع استماع الشباب إلى البودكاست تتمثل في أربع: التعليم، والترفيه، ورواية القصص الاجتماعية ومهام متنوعه أخرى، واشارت الدراسة إلى الموقف الايجابي للشباب الحضري نحو تقنية البودكاست وأنه أصبح جزءا أساسياً في حياة الشباب، و أن البودكاست كوسيط إعلامي جديد زاد قدرة الأفراد في الحصول على المعلومات التي يريدونها، كما مكن أيضًا استخدام البودكاست تسهيل احتياجات الطلاب للتعلم و التفاعل مع الآخرين في التعليم عبر الإنترنت، وأنهم قادرون على تكوين علاقات شخصية من خلال البودكاست. **وتناولت دراسة (أريج النابلسي:٢٠٢١)**[١٤] تحليل مشاهد من مسلسل " وليد الصدفة" للتعرف على تأثيره في ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية لدى اليافعين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، حيث تم تصميم استبانتين (قبلية وبعدية) ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس في عمان من الصفوف (التاسع ، العاشر ، الأول الثانوي) وقد تم اختيار عينة قصدية عمدية تكونت من ٥٠ طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة ، درجة رضا الطلبة عن مسلسل " وليد الصدفة " جاءت مرتفعة وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة اليافعين من الطلبة عينة الدراسة للقيم الاجتماعية والانسانية تعود لتأثير متغير النوع الاجتماعي، تم توظيف الوسائط المتعددة

في سرد البودكاست المرئي والاعتماد على أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية (النص ، والصورة الثابتة ، والصور المتحركة ، والفيديو ، والصوت) في تقديم المادة السردية لبرامج البودكاست لتحقيق الإفادة من التقنيات التي تقدمها الانترنت من زاوية وتقديم الأحداث بصورة واقعية من زاوية أخرى لترسيخ العديد من القيم والتأثير في الجمهور.

وطرحت دراسة (عبد الرزاق غزال ، وفاء بورحلي:٢٠٢١)[١٥] تساؤل حول كيف يساهم البودكاست الاجتماعي بمضامينه المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية والوعى المجتمعي لدي المستخدم الجزائري؟ واستخدمت عينة قصدية من المستخدمين الفعليين للتدوينات الصوتية والمرئية البودكاست قوامها ٧٠مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية ، وجاءت نسبة ١١.١٧ %من المبحوثين يتعرضون لمضامين البودكاست والتدوين المرئي- الصوتي من خلا الروابط وإلاحالات التي تتيحها مختلف الصفحات على موقع الفايسبوك والتي هم من مشتركيها في الاساس، فيما تتعرض نسبة ١١.١٧ % لهذا الشكل من التدوين من خلا اليوتيوب مباشرة، وكلاهما يتابعانها بشكل دائم ودوري في حين أن ٧١.٤ % يتعرضون إليها بالصدفة ويتابعونها بشكل مستمر؛ كما أكدت نسبة ٧١.٤٤ %أن البودكاست الجزائري يسهم بشكل واضح في طرح القضايا التي تهم المجتمع الجزائري بصفة عامة وأتت في مقدمة هذه القضايا، القضايا الاجتماعية ثم السياسية، و أكدت نسبة ١١ %من المبحوثين على أن مشاهدتهم لحلقات البودكاست والتدوين الصوتي المرئي زاد من وعيهم الاجتماعي، وتمثلت مظاهر ذلك في ارتفاع إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو الوطن والمواطنة وكيفية تحسين علاقتهم مع الافراد المحيطة بهم، فيما رأت نسبة ٢١ %أن هذه المواقع لم تؤثر في ذلك بأي شكل من ألاشكال، فيما اعتقدت نسبة ٢٤.٨٢ %من المبحوثين أن مشاهدتهم للبودكاست لم يقدم

لهم أي إضافة في نطاق التنشئة السياسية وبرروا ذلك في أن محتواه قائم على النقد فقط كما تبتعد أهدافه عن التوعية وتقديم المعرفة السياسية الحقيقية، وأشارت الدراسة إلى أن معظم المستخدمين يتعرضون للبودكاست بدوافع متعددة منها ما يتعلق بالحصول على المعلومات التي يجهلونها في مختلف المجالات، ومنها ما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالترفيه ، وأن رغم ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من تأثيرات على التغيرات الاجتماعية المختلفة سواء بالإيجاب أو السلب إلا أن البودكاست في الجزائر لم ينجح حسب الدراسة في تجاوز الترفيه إلى تنمية المسؤولية والوعى المجتمعي للفرد الجزائري، وهو ما دفع إلى إعادة النظر في صناعة المحتوى والمضامين المقدمة من طرف القائمين على هذا النوع من الإعلام مع ضرورة وضع آليات محكمة لمواجهة المحتوى غير الهادف أو الذى يتجاوز إلى التأثير سلبيا.

وجاءت دراسة (Wachiraporn Srimahalap:٢٠٢٠) [١٦] التي تحت عنوان وسؤال رئيس لماذا يستمع التايلانديون إلى ملفات البودكاست؟ وذلك للتعرف على العوامل التي تحفز الجمهور على الاستماع إلى البودكاست، ولمعرفة اتجاه المستمعين نحو البودكاست، وكذلك تقديم بعض التوصيات لتحسين خدمة البودكاست، استخدمت الدراسة المقابلة المتعمقة في الحصول على الاستجابات، كانت غالبية المشاركين من الإناث (٧٢٪) والذكور (٢٨٪) ، تراوحت أعمار المشاركين بين ٢٣ و ٣٥ عامًا، وتوصلت بأن غالبية المشاركين (٧٢٪) قضوا من يومين إلى خمسة أيام في الأسبوع الاستماع إلى البودكاست بينما أجاب (٢٨٪) بأنهم يستمعوا إلى البودكاست يومياً، وأن البودكاست لها خصائص فريدة تختلف عن التطبيقات الأخرى، وكانت أهم دوافع الاستماع التعليم ، شغل وقت الفراغ ، الإعلان، وأن مصداقية Podcaster هي أحد عوامل التحفيز التي تضمنت قدرة البودكاسترز على الاتصال ، والقدرة على التلخيص، والمتحدثين الضيوف المشهورين ؛ لذلك ، فإن الجمع بين

هذه العوامل من شأنه أن يزيد من نيتهم الاستماع إلى البودكاست في جوانب مختلفة، وأشارت الدراسة إلى أن الموضوع الذي كان ذا صلة بالمواقف والاتجاهات الحالية والاهتمامات الشخصية ركز عليه المشاركون أكثر من غيره، وأنهم يميلون إلى الاستماع إلى المحتوى المرتبط باهتماماتهم. **وكان الهدف الرئيس لدراسة (Jessica Weber:2020)**[١٧] معرفة إلى أي مدى تؤثر الخصائص الديموغرافية على استخدام البودكاست، بالإضافة إلى تقييم العلاقة بين الاستخدامات المطلوبة والإشباع وأنواع البودكاست، استخدمت الدراسة منهج المسح ، تكونت العينة من ٢٩٣ مشاركًا من مستمعي البودكاست النشطين، وتوصلت بأن الشباب استمع إلى البودكاست أكثر من كبار السن، وأن أهم دافع بالنسبة للأشخاص الأصغر سنًا في الاستماع إلى البودكاست هو الهروب من الواقع ، في حين أن دافع كبار السن في الاستماع إلى البودكاست هو التعليم و الحصول على المعلومات، وأن العمر ليس له تأثير فعلي في كثافة الاستماع إلى البودكاست ، وأن الخلفية الثقافية للشخص لم يكن لها تأثيراً كبيراً على استخدام البودكاست أو مدة الاستخدام، ومع ذلك ، فيما يتعلق باختيار أنواع البودكاست كانت الأغلبية أكثر عرضة للاستماع إلى الموسيقى ، الرياضة، والكتب الصوتية. **وقامت دراسة (سمية اليعقوبي: ٢٠٢٠)**[١٨] بتحليل تجربة بودكاست الجزيرة من حيث متطلبات العمل، وخصائص المحتوى الذي يقدمه للمستخدمين، وتضمنت الدراسة تحليل مضمون كمي لعيّنة عشوائية بلغ عددها عشر حلقات في بودكاست (بعد أمس) اليومي، وهو أحد البرامج المقدمة عبر منصة بودكاست الجزيرة التي انطلقت عام ٢٠١٩، واعتمدت الدراسة أيضاً أداة "المقابلة المتعمقة" في جمع البيانات، عبر إجراء مقابلات مع بعض القائمين على المحتوى وكذلك لتفسير جزء من نتائج البحث، وأيضاً اعتمدت الباحثة على " الملاحظة المباشرة " لمراحل إنتاج البودكاست في مقر المؤسسة بهدف تحليل الجوانب المتصلة بالعملية الإجرائية

للبودكاست، وأشارت النتائج إلى الجوانب الشكلية للبودكاست، حيث يعتمد السياق الزمني والمرحلي للبودكاست، على عرض القضية تمهيدًا للتقدم نحو جسد القضية المطروحة عبر التصعيد وعرض الجوانب المتصلة بها والإشكاليات والفاعلين فيها، وانتهاء بخاتمة القضية عبر طرح الجوانب المستقبلية المرتبطة بها ومساراتها القادمة .وفي الجانب الشكلي أيضاً، تحضر المعززات الصوتية، مثل المؤثرات الموسيقية، والتعبيرات المشوقة والجاذبة كالأمثال العربية والتعبيرات الساخرة واللهجة الشعبية المتداولة، واعتبرت الدراسة أن متطلبات العمل في البودكاست تقتضي الاهتمام بعنصر البحث الملازم لإنتاج المحتوى الأساسي للحلقات، اعتمادًا على المنتجين المعنيين بكتابة المحتوى والبحث في المعلومات المتصلة بالقضية، إضافة لأدوار إنتاجية أخرى مهمة بينها التصميم الصوتي والإشراف على اختيار الضيوف .

وهدفت دراسة (العابد السيد علي:٢٠١٧)[١٩] الكشف عن تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست ومعالجتها وتناولها لمختلف القضايا على الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من مستخدمي اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتوصلت بأن بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من اجل متابعة برامج البودكاست، فقد تبين أن أغلب الطلبة يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة بنسبة ٥٧.٦ % ويفضل ٤٥.٨%منهم متابعتها ليلاً، ويقضي ٧٩.٧% منهم أقل من ساعتين في متابعة هذه البرامج عن طريق اليوتيوب، أما بالنسبة لدوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب فجاءت نسبة ٥٠.٨% هو التسلية والمتعة، وجاءت نسبة ٤٢.٤% زيادة خبرتي في التعامل مع الاخرين، أما بخصوص التأثيرات الإيجابية لبرامج البودكاست جاءت نسبة ٤٩.٢% من الطلبة يثقون فيما تقدمه برامج البودكاست ، وأن ٧٨ %منهم مقتنعون أن برامج البودكاست تفتح لهم المجال لمعرفة مستجدات القضايا، ونسبة

٨٣.١% منهم تساعدهم برامج البودكاست في الترويح عن النفس، ونسبة ٧٦.٣ % تشجعهم في التعبير عن أرائهم دون قيود ، أما عن التأثيرات السلبية لبرامج البودكاست فخلصت الدراسة إلى أن ٤٥.٨% من المبحوثين يرون أن هذه البرامج تبث بعض السلوكيات الغربية ، وأن نفس النسبة من المبحوثين أيضا يرون بأن هذه البرامج تشجع الشباب على الإساءة لبعض الشخصيات الفاعلة في المجتمع.

- **التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة حاول الباحث أن يلخص عدداً من الملاحظات على النحو التالي:

- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح كما في دراسة ((٢٠٢٢: **Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno**) ودراسة (**Rafael Galán-Arriba & Francisco-Javier Herrero:2022**) ودراسة (**Jessica Weber: 2021**) وبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (**أريج النابلسي: ٢٠٢١**).
- طبقت بعض الدراسات على الجمهور بصفة عامة كدراسة (**منى هاشم، أمنية عبدالرحمن أحمد: ٢٠٢٣**) ودراسة (**Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno: ٢٠٢٢**) ودراسة (**عبد الرزاق غزال، وفاء بورحلي:٢٠٢١**) بينما طبقت دراسات أخرى على الشباب كدراسة (**Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno:2022**) ودراسة (**Rafael Galán-Arriba & Francisco-Javier Herrero:2022**) ودراسة (**Barrios-Rubio**: 2021) ودراسة (**Nicky Stephani, Maya R, Reni D**): **2021** كما تناولت بعض الدراسات النخبة الإعلامية كدراسة (**معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم:٢٠٢٢**).

- تناولت بعض الدراسات الخصائص الديموغرافية بصفة خاصة بالنسبة لعينة الدراسة، مما يؤثر على اتجاه الجمهور واستماعه إلى البودكاست كما في دراسة **(Jessica Weber :2021)**.

- تنوعت أداة جمع البيانات ما بين الاستبيان كدراسة **((٢٠٢٣ : Annisa Eka Syafrina** ودراسة (**Stephanie J. Tobin ,Rosanna E.** Guadagno:2022) ودراسة (**Fabio Giacomelli – Fernando J da Rocha: ٢٠٢١**) واعتمدت بعض الدراسات على تحليل المضمون والمقابلات كدراسة**(مؤمن الخوالدة:٢٠٢٢) ودراسة (أريج النابلسي:٢٠٢١) ودراسة (سمية اليعقوبي:٢٠٢٠)**.

- أوضحت بعض الدراسات دور القائم بالاتصال في الوسائل الاعلامية الجديدة وبخاصة " البودكاسترز" فهم يتميزون عن غيرهم من القائمين بالاتصال في وسائل الاعلام التقليدية بأسلوب عرض وتقديم ما يطرحونه من مواضيع تلمس واقعهم بطريقة أكثر حميمية وألفة مع متابعيهم ، لذا يسعى هؤلاء البودكاستيين إلى تقديم المحتوى بعناية شديدة بحيث يعمل على بناء علاقة لينالوا اعجاب متابعيهم.كما في دراسة **(Annisa Eka Syafrina:2023)** ودراسة (**Wachiraporn Srimahalap:**٢٠١٦) .

- أكدت معظم الدراسات على أهمية البودكاست كوسيط إعلامي جديد، وأنه بدأ في أخذ طريق الأهمية لدى معظم فئات الجمهور ولاسيما الشباب، كما تناولته الدراسات الأجنبية من عدة زوايا وعلى مختلف الفئات أكثر من الدراسات العربية.

مدى إستفادة الباحث من الدراسات السابقة:-

استفاد الباحث من الدراسات السابقة ومن أهدافها وأطرها النظرية التى إعتمدت عليها وأطرها المعرفية التى قدمتها والإجراءات المنهجية التى اتبعتها والنتائج التى توصلت إليها، ويمكن توضيح هذه الاستفادة فى النقاط الأتية:

- أن مدخل الإستخدامات والإشباعات يعتبر مدخلاً مناسباًلإجراء الدراسات الميدانية على مختلف قطاعات الجمهور للتعرف على دوافع تعرضهم لوسائل الإعلام ومحتواها.
- تحديد موضوع الدراسة وبلورة المشكلة البحثية.
- التعرف على المناهج والأدوات البحثية المختلفة التى يتم الإعتماد عليها .
- عقد مقارنات بين نتائج هذه الدراسات ونتائج الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

بعد التطور المستمر الذي صاحب عرض المحتوى الإذاعي على شبكة الإنترنت، سعت المنصات الرقمية إلى تقديم أسلوب ومحتوى إعلامي مختلف عن الذي يقدم في الوسائل الاعلامية التقليدية_ ولاسيما الراديو، ومع انتشار بث محتوى رقمي عبر تقنية البودكاست ، ظهرت الحاجة إلى معرفة الأساليب الإعلامية الجديدة في تلق واستخدام هذه المضامين والتعامل مع محتوياتها، ودراسة دوافع جمهور المتلقين _ولاسيما الشباب_ نحو استخداماتها والكشف عن الاشباعات المتحققة ، لذا تتركز مشكلة الدراسة في رصد وكشف دوافع استخدام الشباب الجامعي لتقنية البودكاست وما تبثه من محتوى إذاعي رقمي وعلاقة ذلك الاستخدام بتعرضهم للراديو التلقيدي وبرامجه.

أهداف الدراسة :

انطلاقاً من المشكلة البحثية تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس للدراسة وهو: التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر البودكاست وعلاقة هذا الاستخدام بتعرضهم للراديو ويتفرع من هذا الهف عدة أهداف فرعية على النحو التالي:

- رصد معدلات وطبيعة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست .
- كشف مدى تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست، وتأثير ذلك التفضيل على الاستماع إلى الراديو.
- تحليل العلاقة بين مستوى تعرض الشباب الجامعي للبودكاست وتعرضهم للراديو التقليدي. .
- التعرف على الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي من خلال متابعته لما يبث عبر البودكاست.
- تفسير العلاقة بين مستوى تعرض الشباب الجامعي للبودكاست ومستوى الاشباعات المتحققة لديهم.
- معرفة أهم عناصر الجذب التي تدفع الشباب الجامعي عينة الدراسة لمتابعة ملفات البودكاست.
- معرفة أساليب وطرق تفاعل عينة الدراسة مع ملفات البودكاست.
- كشف أبرز سلبيات البودكاست من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى رصد وتفسير استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر البودكاست وعلاقة هذا الاستخدام بتعرضهم للراديو التقليدي، وبناء على ذلك تنبثق عدة أسئلة فرعية كالتالي:

- ما مدى متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست؟
- ما أنماط وعادات تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست؟
- ما المحتوى المفضل لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة الذي يتابعه من خلال ملفات البودكاست؟
- إلى أي مدى يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة البودكاست ؟
- كيف يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع ملفات البودكاست ؟
- ما دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر ملفات البودكاست؟
- ما الاشباعات المتحققة للشباب الجامعي عينة الدراسة من متابعته للمحتوى الرقمي عبر البودكاست ؟
- ما أهم العناصر التي تجذب الشباب الجامعي لمتابعة ملفات البودكاست؟
- ما اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو المحتوى الرقمي المقدم من خلال ملفات البودكاست ؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست ودوافع هذا التعرض .

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وبين الإشباعات المتحققة من هذا التعرض
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وبين الإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدلات متابعة المبحوثين للمحتوى الرقمي عبر البودكاست ومعدلات متابعتهم للراديو التقليدي.
- تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست بإختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – مستوى الدخل– نوع التعليم) .
- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست بإختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – مستوى الدخل – نوع التعليم).

نوعية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات والبحوث الوصفية** Descriptive Studies وهي تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث[٢٠] وفي هذا الإطار يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، وذلك بهدف الوصول إلى تعميمات خاصة لمعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لملفات البودكاست ومحتواها الرقمي وتأثير ذلك على تعرضهم للراديو .

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح SURVEY الذي يعد جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات واضحة تساعد على تفسير الوضع الراهن لنظام

اجتماعي أو بيئة معينة، كما يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وتفسيرها، وذلك للإستفادة بها في المستقبل،[٢١] وفي هذا ستعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، وذلك للوصول إلى نتائج وتصنيفات يمكن تعميمها على مجتمع البحث.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموع المفردات المستهدفة، ويتمثل في الشباب الجامعي من الذكور والإناث في شتى الجامعات المصرية حكومية وخاصة ممن يستخدمون أو يتعرضون للبودكاست .

ويرجع أسباب اختيار هذه المرحلة العمرية لعدة أسباب، منها:

- تمثل هذه المرحلة مرحلة مهمة لدى الفرد، حيث يستطيع تكوين آراءه ووعيه واتجاهاته نحو العديد من القضايا ، ومختلف الظواهر في شتى المجالات.
- تعتبر فئة الشباب الجامعي من أنسب الفئات للتطبيق، نظراً لتوافر التجانس العمري والفكري والمعرفي لديهم.
- فئة الشباب عموماً و الجامعي خصوصاً من أكثر الفئات استخداماً للتكنولوجيا الحديثة بكافة أشكالها.

عينة الدراسة وخصائصها:

عينة الدراسة هي عينة عمدية من الشباب الجامعي " ذكوراً- إناثاً" المستخدمين للبودكاست ومحتواه الرقمي قوامها ٤٠٠ مفردة، لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية النوع، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي.

وقد راعى الباحث في ذلك ما يلي:

- أن تكون العينة ذكورا وإناثاً بين تعليم حكومي وخاص.

- أن تكون العينة ممن يستخدمون البودكاست ومحتواه الرقمي .
- أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحاً للمجتمع الأصلي.
- التباين في المستوى الاقتصادي.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول (١)

	المتغير	ك	%	المجموع	%
النوع	ذكر	٢٠٠	%٥٠	٤٠٠	١٠٠
	أنثى	٢٠٠	%٥٠		
التعليم	حكومي	٢٠٠	%٥٠	٤٠٠	١٠٠
	خاص	٢٠٠	%٥٠		
الدخل	أقل من ٤٠٠٠	١٧٤	٤٣.٥	٤٠٠	١٠٠
	من٤٠٠٠أقل من ٦٠٠٠	١٢٧	٣١.٨		
	من٦٠٠٠أقل **من**٧٠٠٠	٣٥	٨.٨		
	من٧٠٠٠أقل من٨٠٠٠	٢٤	٦.٠		
	من٨٠٠٠فاكثر	٤٠	١٠.٠		

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للبودكاست ومحتواه الرقمي وعلاقته بتعرضهم للراديو التقليدي في إطار نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية انتشار المبتكرات والأفكار المستحدثة، ونموذج تقبل التكنولوجيا .
- الحدود البشرية : تتمثل في عينة من الشباب الجامعي من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

- الحدود المكانية: الجامعات الحكومية والخاصة بالتطبيق على جامعتي (الأزهر، عين شمس – جامعة ٦أكتوبر، الجامعة الحديثة Mti)

أداة جمع بيانات الدراسة:

- **الاستبانه:**

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانه، وذلك لكونها تتيح جمع بيانات واقعية عن الأفراد واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا والموضوعات بطريقة مقننة وموحده قياسياً، وهي من أكثر الأدوات شيوعاً في جمع البيانات الميدانية من المبحوثين.[٢٢] لذا اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات باعتبارها اداة بحثية مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بدوافع استخدام الشباب الجامعي للبودكاست وملفاته الرقمية وعلاقة ذلك على تعرضهم للراديو.

- **إختبارا الصدق والثبات :**

أولاً: إختبار الصدق:

صدق الأداة من الخطوات الهامة التي تسعى إلى التأكد من أن الأداة تقيس ما يفترض معرفته من المبحوثين للوصول إلى نتائج دقيقة حيال الظاهرة المدروسة[٢٣] ويقصد به اختبار قدرة الوسيلة على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطة الوسيلة مع الحقائق الموضوعية، وبناء على ذلك تم اعتماد أسلوب الصدق الظاهري أو الخارجي، وذلك بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين، لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، واختبار فروضها، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لمقترحات السادة المحكمين**، وذلك للوصول إلى مستوى أعلى من الصدق .

ثانياً: اختبار الثبات:

يهدف الثبات إلى التأكد من وجود درجة اتساق عالية بين الباحثين، وذلك عن طريق أسلوب إعادة الاختبار Re-Test ، ولاختبار ثبات الدراسة الميدانية على الجمهور استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار، حيث أجرى دراسة أولية على ٤٠ مفردة، ثم إعادته بعد (١٥ يوماً) مرة أخرى لقياس الثبات، كما تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لاختبار مدى ثبات المقاييس التي تضمنها الاستبيان.

- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية والميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها، وتحليليها، واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات؛ وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة .Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) ، لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها ، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجـــاه العلاقـــة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **دوافع الاستخدام**: يقصد به الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي للاستماع إلى ملفات البودكاست، وهو الفعل الذي يربط الشباب الجامعي بالاستماع إلى البودكاست وهو سلوكاً اتصالياً بفعل دوافع نفسية واجتماعية.
- **الشباب الجامعي**: يقصد بهم إجرائياً: طلاب الجامعات الحكومية والخاصة ممن يزيد أعمارهم عن ١٨ عام.
- **المحتوى الرقمي**: هو أي شيء يتم إنشاؤه في شكل بيانات رقمية (تُعرف باسم الوسائط الرقمية) ، والتي يمكن أن تأتي في أشكال عديدة ، من ملفات النص والصوت والفيديو إلى الرسومات والرسوم المتحركة والصور.
- **البودكاست** : البودكاست عباره عن سلسلة من الحلقات الصوتية أو المرئية (اليومية أو الاسبوعية أوالشهرية) يمكن الاشتراك فيها ومتابعتها والاستماع إليها في أي وقت[٢٤].
- **ويقصد به إجرائياً**: عباره عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي تتحدث عن مجال أو موضوع معين يقوم بانتاجها أفراد أو مؤسسات وبثها عن طريق الانترنت عن طريق منصات معينة.
- **الإطار النظري للدراسة: تعتمد الدراسة على كل من:**

١- مدخل الإستخدامات والإشباعات.

٢ - انتشار المبتكرات والأفكار المستحدثة.

٣- تقبل التكنولوجيا.

لقد ظهر مفهوم الإستخدامات والإشباعات فى مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التى تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الإعلام مع الجمهور ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الإتصال الذين يتعرضون لدوافع معينة لإشباع حاجات معينة .[٢٥] ويظهر هذا المدخل إيجابية الجمهور ويعتبره جمهوراً نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً لوسائل الإتصال إذ ينتقى الأفراد الوسائل التى يتعرضون لها، وكذلك المضمون الذى يشبع رغباتهم وحاجاتهم النفسية والإجتماعية عبر قنوات المعلومات المتوفرة .[٢٦]

وبوجه عام تقوم دوافع التعرض لوسائل الإعلام على محورين أساسيين كما قسمها روبين[٢٧] Rubin هما:

- **دوافع نفعية** Instrumental Motives ويقصد بها الدوافع التى تؤدى إلى إختيار الفرد لوسيلة معينة ومضمون معين لتلبية الحاجات إلى المعلومات والمعارف والتعلم وفهم الواقع والتعامل مع المشكلات.
- **دوافع طقوسية** Ritualizad Motives ويقصد بها الدوافع التى تهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون، أي هي دوافع يعتاد الفرد على ممارستها دون تخطيط مسبق غالباً، مثل الحاجة إلى التسلية والمتعة والإسترخاء وتمضية الوقت والتغلب على الملل.

وتنقسم الإشباعات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام إلى قسمين هما:

<u>أولاً</u>: إشباعات المحتوى: وهى تلك النتائج التى تتحقق من التعرض القائم على مضمون معين وليس مجرد التعرض للوسيلة فى حد ذاتها وتنقسم إلى نوعين هما:

ثانياً: إشباعات الوسيلة: وهى تلك النتائج التى تتحقق من التفاعل مع الوسيلة وليس مضمونها، فهى ترتبط بإختيار الفرد التعرض لوسيلة بعينها ولا ترتبط بشكل مباشر بخصائص الرسالة أو المضمون الإتصالى.

ولذا تسعى الدراسة الحالية الى دراسة دوافع استخدام الشباب الجامعي للبودكاست ومدى تفضيلاته لهذه التقنية الإعلامية الجديدة ومدى تلبيتها لاحتياجاته والإشباعات التي تعود عليه جراء استخدامها ، فمدخل الاستخدامات والاشباعات يرى أن الجمهور له غايه محدده من تعرضه لبرامج البودكاست ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري والانتقائي وفقا لأن الجمهور نشط يختار ما يتعرض له ليلبى دوافعه النفعية والطقوسية واشباعاً لاحتياجاته ورغباته ، ويسعى للتفاعل معه والتأثر به ومن ثم تحقيق الرضا، لذا يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات مدخلاً مناسباً في الدراسة الحالية لإثرائها وتحقيق أهدافها .

- **انتشار المبتكرات والأفكار المستحدثة.**

وبالنسبة إلى أهمية نشر المستحدثات وتبنيها، فقد يحدث التبني عندما يختار الفرد الإفادة من مستحدث معين، ويمكن اعتبار المستحدث منتج جديد، أو فكرة، أو غير ذلك ، وتتوقف عملية التبني على عاملين أساسيين من عوامل التأثير وهما: سمات الفرد: (السن- المستوى التعليمي- مستوى الدخل،..) وسمات الابتكار المتمثلة في:

أ- الميزة النسبية: أي تصور الفرد أن التكنولوجيا الجديدة (المستحدثة) افضل من سابقتها.

ب- التوافق: أي درجة توافق التكنولوجيا الجديدة مع نمط حياة الفرد نفسه.

ج- التعقيد: أي مدى إدراك الرد لسهولة أو صعوبة استخدام التكنولوجيا الجديدة.

د- القابلية للتجربة: أي مدى سهولة أو صعوبة وصول الأفراد للتكنولوجيا الجديدة والحصول عليها.

ز- الملاحظة: أي القدرة على مشاهدة الآخرين يستخدمون التكنولوجيا بنجاح.[٢٨]

ووجود واحدة أو أكثر من هذه السمات قد تكون هي الأكثر تاثيراً ، فقد يقيم الفرد تطبيق البودكاست على أساس سهولة استخدامه وامكانية تحميله والاستماع إليه في أي وقت بخلاف برامج الراديو(الميزة النسبية) أو يتم تقييمه بعد مشاهد الأخرين استخدامه بنجاح (الملاحظة) وتقييمه أيضاً على مدى قدرة الفرد الوصول إليه وهو تطبيق منتشر على كثير من المنصات (قابلية التجربة) . وعلى مستوى استخدام المحتوى الرقمي عبر البودكاست فإن معرفة أي من هذه السمات أو مزيج منها هو الأكثر تاثيراً أمر ضروري لمعرفة العوائق التي تحول دون التبني، مع ضرورة الكشف ايضاً عن الفوائد المتصورة من أجل احداث التغيير في السلوك وتبنيه.

- **تقبل التكنولوجيا:**

يعد هذا النموذج نموذجا سلوكيا طوره (Davis 1989 م) وتم تطوير النموذج لاختبار سلوك المستخدم في تبنيه لنظم المعلومات ، فيفترض أن قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على أمرين هما: المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام كما أن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب وخصائص النظام يمكن أن تمثل متغيرات وسيطة.[٢٩] وقد مر هذا النموذج حتى الآن من العديد من التطورات والتحديثات والتي تتكون من العوامل الأتية.[٣٠]

أولاً : العوامل السلوكية Variables Behavioral وهى :-

١- سهولة الاستخدام:أي مدى سهولة إيجاد التطبيقات وسهولة استخدامها والتعامل معها نتيجة وضوح جميع الاجراءات والاستخدامات، وهذا ما ينطبق على

تطبيقات البودكاست المنتشرة على منصات ومواقع كثيرة على الانترنت، ولا يحتاج إلى مواصفات خاصة لتشغيله واستخدامه.

٢ – الاستفادة المدركة: أي مدى الاستفادة التي يحصل عليها الفرد بعد استخدام التطبيق، وبالنسبة لاستفادة الشباب الجامعي عينة الدراسة من استخدام تطبيق البودكاست والتعرض لمحتواه الرقمي يكون هذا التطبيق أكثر فاعلية وقبول عندما يسهم في تعريف الشباب وإمدادهم بكل ما يريدونه وفي الوقت المتاح لهم بخلاف الراديو .

٣ – النوايا السلوكية: أي أن ما سبق يؤثر في النية الإيجابية لدى المستخدمين من الشباب الجامعي في الاستمرار في استخدام تطبيق البودكاست، مما ينعكس على الاستخدام الفعلي للتطبيق والاستماع إليه وتوصية الآخرين باستخدامه بالفعل بعد تحقق الإستفادة منه بما يسهم في تقبل الجمهور بصفة عامة والشباب الجامعي عينة الدراسة بصفة خاصة.

ثانياً: المتغيرات الخارجية:

وهى (السن – المستوى التعليمي – النوع – الساعات اليومية لاستخدام الانترنت) وتؤثر هذه المتغيرات الخارجية في سهولة الاستخدام والاستفادة المدركة منها.

الإطار المعرفي للدراسة:

- **مفهوم البودكاست.**

تعود البداية الحقيقة لتطبيقات البودكاست إلى العام ٢٠٠٤ ، حينما قام الصحفي "هامريسلي" بدمج كلمة بود وكاست والتي تعني البث لتصبح بودكاست، ورغم أن اعتمادها كان في عام ٢٠٠٤ إلا أن بعضهم كان يعترض على التسمية

كونها تقتصر على أجهزة الأي باد ، وفي عام ٢٠٠٥ تم إعلان كلمة البث الصوتي كلمة العام من قبل قاموس نيو أوكسفورد الأمريكي، وبذلك يمكن أن نعرف البودكاست بأنه ملفات صوتية يستمع لها المستخدم في أي وقت يريد، وفي أي مكان يشاء، ولذلك توصف بأنها إذاعة الإنترنت تحت الطلب، فيمكن الإستماع إليها عن طريق الهاتف الذكي، أو جهاز الكمبيوتر، أو أي مشغل.[٣١] ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع أنحاء العالم وحتى في المنطقة العربية وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في أي مكان أثناء التحرك والتنقل من دون أي إعاقة للمستهلك عن أداء مهامه اليومية إضافة إلى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب الأذواق، ومن المنصات الأساسية التي يمكن خلالها بث هذه البرامج هى شركة آبل في الفئة الاولى ، وفى الفئة الثانية تأتى الشركات العملاقة في مجالات أخرى تحاول الدخول والاستفادة من هذا السوق الواعد مثل شركة جوجل و Pandora،Spotify، و youtube وغيرها مستفيدة من جماهيرها، والفئة الثالثة تضم الشركات الناشئة.[٣٢] ومع زيادة تأثير هذه البرامج الصوتية قام موقع يوتيوب بتشجيع المبدعين وتحفيزهم للنشر داخل المنصة في برنامج شراكة من خلال خاصية AdSense وهو برنامج إعلاني تابع لشركة جوجل يعطى عائدات مالية مقابل النشر على قناه اليوتيوب وهنا كان ميلاد البودكاست المرئي وبهذا يعد اليوتيوب أكثر المنصات المرئية في استخدام البودكاست.[٣٣] ويعد يوتيوب هو الوجهة الأولى لاستهلاك محتوى البودكاست فهو يعد منصة رائدة للبودكاست و يتيح ظهوره على صفحات البحث الأولى باستخدام كلمات مفتاحية صحيحة ذات علاقة بمحتوى البودكاست وتوظيف الوصف والعناوين.[٣٤]

- **أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست .**[٣٥]

١ – بودكاست المقابلة وفية يتم استضافة ضيوف معيين والتحدث عنهم .

٢ – بودكاست المحادثة ويتم فيه تحديد موضوع أو عده موضوعات ويتم التحدث عنهاومناقشتها .

٣ – بودكاست المونولوج و يتم استضافته بواسطة شخص خبير في مجال معين ويبدأفي التحدث عن مجاله .

٤ – بودكاست رواية القصص من أكثر أنواع البودكاست مشاهدة في العالم يتم فيه مناقشة قصص مثيره ومعبرة .

٥ – بودكاست الطاولة المستديرة و يتم فيه استضافة مجموعة من الاشخاص بواسطة مقدم البودكاست ويناقشوا مواضيع معينة مع بعضهم البعض .

٦ – البودكاست المسرحي ويتم فيه إنشاء قصص كاملة لتمثيل و سرد وإنشاء مثل الأفلام والتمثيل ولكنها بشكل صوتي

- **مزايا البودكاست.**

يمتاز البودكاست بمجموعة من المزايا منها:[٣٦]

١ – ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة.

٢ – عدم الحاجة لمعلومات ومعرفة بعلوم الصوتيات المعقدة عند إعداد و إنتاج الصوت الرقمي.

٣ – إمكانية نقله من وسط إلى آخر مع الاحتفاظ بجودته دون تشويه.

٤ – إمكانية الوصول إلى أي جزء من الصوت بسهولة دون المرور بالجزء السابق وبدون عناء.

٥ – يمكن للمتابع أن يستمع إلى حلقات البرنامج في أي وقت.

٦- الربح من خلال البودكاست عن طريق بيعه لشركات انتاج أو من خلال الإعلانات.

٧- لا يحتاج إنتاجه إلى استوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية كبيرة فقط هاتفك والمايك ، فإنتاجه غير مكلف.

- **الفرق بين البودكاست والراديو التقليدي.(٣٧)**

١ - يمكن الاستماع إليه في أي وقت: حيث يمكن للمستمع تنزيل المحتوى على جهازه المحمول، والاستماع له في أي وقت، عكس الراديو حيث عليك أن تكون موجودا أثناء البث المباشر و إلا سيفوتك المحتوى.

٢ - قابل للأرشفة: يمكنك البحث عن محتوى معين أو الرجوع لحلقات قديمة بكل سهولة.

٣ - لا يخضع للتشريعات حتى الآن ولا يوجد إجراءات أو متطلبات لكي تبث محتواك حيث يمكن أي شخص لديه ميكروفون أن يبدأ بودكاسته الخاص بتكلفة أقل بكثير من الراديو.

٤ - أرقام و إحصائيات دقيقة: من أكبر التحديات التي تواجه الراديو هي عدم وجود أرقام و إحصائيات دقيقة لصعوبة الرصد ، ولكن في البودكاست تقنيا يمكن معرفة من الذي استمع للبودكاست و أين استمع وغيرها من البيانات الأخرى المهمة، إضافة إلى ذلك توفر تطبيقات البودكاست فتوظيف التقنية في تحسين تجربة المستخدم من أهم مزايا الاستماع التي صنعت الفرق للبودكاست.

تمهيد:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري ، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية من جامعتي الأزهر وعين شمس للتعليم الحكومي، وجامعتي ٦ اكتوبر والجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI للتعليم الخاص، ممن يستمعون إلى البودكاست والمحتوى الرقمي المقدم من خلاله ، حيث يتم عرض نتائج إجابات العينة على تساؤلات الاستبانة التي قامت عليها الدراسة ، وكذلك نتائج اختبار الفروض، وذلك على النحو التالي:

أولًا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

١) مدى متابعة المبحوثين للمحتوى الرقمي المقدم عبر البودكاست .

جدول (٢)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب مدى المتابعة

مدى المتابعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما.	١٦٠	٤٠.٠	٢.١٧	٠.٧٨١
أحيانا.	١٤٦	٣٦.٥		
نادرا.	٩٤	٢٣.٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة عينة الدراسة للمحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست، من حيث كونهم يتابعون بصفة دائمة أو غير

منتظمة أو نادرًا، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع نسبة من يتابع البودكاست ومحتواه الرقمي "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٠%، يليهم من يتابعون "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادرًا" بنسبة ٢٣.٥%، وهو ما يشير إلى إرتفاع من يتابعون البودكاست وما يبث ويعرض عليه من محتوى رقمي ومواد مسموعة ومرئية– من عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(منى هاشم، أمينة عبد الرحمن،٢٠٢٣)**[٣٨] أن متابعة المبحوثين للمحتوى الرقمى عبر البودكاست بصفة منتظمة (دائما) يلغت ٦٤ % ، وتختلف مع دراسة _ **(العابد السيد علي** ،٢٠١٧)[٣٩] حيث جاء في الترتيب الأول لمتابعة عينة الدراسة البودكاست عبر اليويتيوب (أحياناً) بنسبة ٥٧.٦%، وهذا يشير إلى اهتمام ومتابعة عينة الدراسة المحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست باعتباره وسيطا رقمياً جديداً يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، ما بين المشاهدة الدائمة والحرص عليها، وبين المشاهدة أحياناً فقد جاءت نسبة احيانا ٣٦.٥% وهي متقاربة جدا مع المتابعة والاستخدام بصورة دائمة.

٢) معدل تعرض عينة الدراسة إلى البودكاست

جدول (٣)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب معدلات التعرض

معدل التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتعرض بانتظام	280	70.0	2.35	1.390
اتعرض بشكل متوسط	78	19.5		
لا اتعرض بانتظام	42	10.5		
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل تعرض عينة الدراسة للمحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع معدل من يتعرضون للبودكاست بصورة منتظمة، حيث جاء في الترتيب الأول " "أتعرض بانتظام" بنسبة بلغت ٧٠.٠%، يليهم في الترتيب الثاني معدل من يتعرضون بشكل متوسط بنسبة بلغت ١٩.٥%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء معدل من يتعرضون بشكل غير منتظم بنسبة بلغت ١٠.٥%،

- وهو ما يشير إلى أن تقنية البودكاست شانها شأن كل تقنيات وتطبيقات الإعلام الرقمي الجديد مثل الفيس بوك أو تويتر وغيرها ، يستخدمها الشباب ويتعرض لمحتواها بشكل منتظم وربما بصورة يومية، قد تصل إلى حد الإدمان في بعض الأحيان، مما يدلل على قوة هذه التقنيات الحديثة واستحواذها على متابعة الشباب في مقابل الوسائل التقليدية القديمة، وتتفق هذه النتيجه مع **دراسة (بسمة علي يحيى الحسيني، ٢٠١٧)**[٤٠] استخدام الشباب تطبيقات الإعلام الجديد بصورة منتظمة ودائمة بنسبة ٩٤.٦%.

٣) الأوقات المفضلة للتعرض واستخدام البودكاست

جدول (٤)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب الأوقات المفضلة للتعرض والاستخدام

الأوقات المفضلة للتعرض والاستخدام	ك	%	ت
فترة السهرة	١٥٥	٣٨.٨	١
الفترة المسائية	١٠٤	٢٦.٠	٢
فترة الظهيرة	٧٧	١٦.٣	٣
الفترة الصباحية	٦٤	١٦.٠	٤
الإجمالي	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأوقات المفضلة التي تتعرض فيها عينة الدراسة إلى البودكاست، وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الوقت المفضل لدى عينة الدراسة **للتعرض** للبودكاست واستخدام محتواها الرقمي هو " فترة السهرة" " حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٨.٨%، وجاء في الترتيب الثاني من الأوقات المفضلة لدى العينة والتي تتابع فيها البودكاست " الفترة المسائية" بنسبة بلغت ٢٦.٠%، بينما جاء في الترتيب الثالث " فترة الظهيرة" بنسبة بلغت ١٦.٣%، وفي الترتيب الأخير من الأوقات المفضلة لدى عينة الدراسة في التعرض للبودكاست ومتابعة محتواها الرقمي " الفترة الصباحية" بنسبة بلغت ١٦.٠%،

- وهو مايشير إلى أن فترة السهرة هي الفترة التي تشهد كثافة في التعرض والمتابعة للبودكاست من قبل عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك لطبيعة العينة، والتي تتمثل في الشباب الجامعي الذي يقضي معظم يومه في الجامعة والذهاب والاياب، فتبقى عنده فترة السهرة والتي يقضيها في المنزل، وربما تمثل وقت فراغ بالنسبة له، وبناء عليه يستطيع الاستماع والتعرض والاستخدام للمحتوى الرقمي عبر البودكاست، وتتفق هذه النتيجه مع **دراسة (معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم،٢٠٢٢)**[٤١] حيث جاءت الفترة الليلية او السهرة في الترتيب الأول للعينة بنسبة ٢١.٧% تليها فترة المساء بنسبة ١٩.١%.

٤) الأنشطة التي تقوم بها اثناء استماعك للبودكاست

جدول (٥)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب الأنشطة التي يقومون بها اثناء الاستماع

العبارات	ك	%	ت
تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	١٤٢	٣٥.٥	١
البحث عن بعض المعلومات والأخبار	١٢٢	٣٠.٥	٢
أتفرغ للاستماع تماما	١١٢	٢٨.٠	٣
الدردشة والحوار في المنتديات	١٠٥	٢٦.٣	٤
تحميل أشياء ومواد مختلفة	١٠١	٢٥.٣	٥
التدريبات الرياضية	٧٢	١٨.٠	٦
تنظيف المنزل	٤٧	١١.٨	٧
الاستذكار ومراجعة المواد العلمية	٣٦	٩.٠	٨
إجمالي من سئلوا	٤٠٠		٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأنشطة التي تمارسها العينة أثناء استماعهم للبودكاست، ومن وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت عبارة " تصفح مواقع التواصل الاجتماعي " في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٥.٥%، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " البحث عن بعض المعلومات والأخبار " بنسبة بلغت ٣٠.٥%، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " أتفرغ للاستماع تماما " بنسبة بلغت ٢٨.٠%، وجاء في الترتيب الرابع عبارة " الدردشة والحوار في المنتديات " بنسبة بلغت ٢٦.٣% ، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " تحميل أشياء ومواد مختلفة " بنسبة بلغت ٢٥.٣%، وفي الترتيب السادس جاءت عبارة " التدريبات الرياضية " بنسبة بلغت ١٨.٠%، وفي

الترتيب السابع جاءت عبارة " تنظيف المنزل " بنسبة بلغت ١١.٨% ، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " الاستذكار ومراجعة المواد العلمية" بنسبة بلغت ٩.٠%.

- كما بين التحليل الإحصائي جاء في الترتيب الأول من الأنشطة التي تقوم بها عينة الدراسة أثناء استخدامهم للبودكاست وما يعرض علية من مواد سمعية أو بصرية عبارة " تصفح مواقع التواصل الاجتماعي" و يدل ذلك على طبيعة وسيلة الاستخدام، من المعروف أن الهاتف المحمول والاجهزة اللوحية هي الأكثر انتشاراً والأسهل في الاستخدام والمتاحة أيضاً في كل وقت في يد الشباب والجمهور بصفة عامة، وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هو النشاط الأكثر استخداماً بصفة عامة، وتأتي عادة الاستماع أو استخدام البودكاست اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ليدلل بأن استخدام البودكاست أصبح في أي وقت وكل وقت وأنه من العادات الروتينية عند الشباب فأصبح أمراً مسلياً حتى عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

٥) مدى الاستماع إلى الراديو.

جدول (٦)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب مدى استماعهم إلى الراديو

مدى الاستماع	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما.	٧٨	١٩.٥	١.٨٨	٠.٧٠٥
أحيانا.	١٩٦	٤٩.٥		
نادرا.	١٢٦	٣١.٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة عينة الدراسة للراديو التقليدي، من حيث كونهم يتابعون بصفة دائمة أو غير منتظمة أو نادرًا، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع نسبة من يتابع الراديو التقليدي بصورة غير منتظمة "أحياناً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٩.٥%، يليهم من يتابعون "نادراً " في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "دائماً " بنسبة ١٩.٥%، وهو ما يشير إلى إنخفاض من يتابعون الراديو التقليدي حالياً، حيث جاءت المتابعة أحياناً ونادراً ثم دائماً، وهذا تطور طبيعي لوسائل الاتصال الحديثة والاعلام الجديد بالنسبة للجمهور بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، فبظهور وسيلة جديدة تندثر أو يقل استخدام وسيلة أخرى تمامًا، كما هو الحال في الصحافة الورقية، وعليه قامت هيئة الBBC بالغاء إذاعة بي بي سي نيوز عربي عن البث في الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الجمعة ٢٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣، على الراديو التقليدي، وتحول برامجها على البث الرقمي، ويبلغ عدد جمهور بي بي سي نيوز عربي ٣٩ مليونا أسبوعيا. وفي حين أن أكثر من ١٢ في المئة من إجمالي جمهور بي بي سي عربي يستخدمون خدماتها الإذاعية، فإن ٥ في المئة فقط من إجمالي الجمهور يستخدمون الإذاعة.[٤٢]

٦- تفضيل الاستماع إلى البودكاست أكثر من الراديو التقليدي

جدول (٧)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب تفضيل استماعهم إلى البودكاست أكثر من الراديو

العبارات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	٢٧٨	٦٩.٥	٠.٧٠	٠.٤٦١
لا	١٢٢	٣٠.٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفضيل عينة الدراسة الاستماع إلى البودكاست أكثر من الراديو، حيث بلغت نسبة من يفضلون البودكاست "نعم" ٦٩.٥%، وجاء نسبة من يفضل الراديو اكثر من البودكاست "لا" ٣٠.٥%، وهذه النسبة الكبيرة من تفضيل المبحوثين للبودكاست أكثر من الراديو ربما توحي بمدى استحواذ المنصات الرقمية المسموعة والمرئية على تفضيل الشباب، وأن الراديو اصبح في ترتيب متاخر جدا من اهتمام الشباب.

٧- أسباب تفضيل العينه الاستماع الى البودكاست أكثر من الراديو.

جدول (٨)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب أسباب تفضيل استماعهم إلى البودكاست أكثر من الراديو

العبارات	ك	%	ت
أستطيع تحميل الحلقات وحفظها .	١٨٧	٦٧.٥	١
لأنه يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.	١٤٢	٥١.٣	٢
أستطيع التفاعل مع المتابعين ومعرفة أرائهم واتجاهاتهم .	١٢٦	٤٥.٥	٣
أحدد نوع المضمون والمحتوى الذي أريد الاستماع إليه .	١٢٥	٤٥.١	٤
سهولة الوصول إلى المحتوى المفضل بالنسبة إلي.	١٢٣	٤٤.٤	٥
إمكانية نشره على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي .	٩٢	٣٣.٢	٦
يمكنني الاستماع في أي وقت .	٨٨	٣١.٨	٧
الإجمالي	٢٧٨		٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب تفضيل عينة الدراسة الاستماع إلى البودكاست أكثر من الراديو التقليدي، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" بنسبة بلغت ٦٧.٥%، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لأنه يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة" بنسبة بلغت ٥١.٣%، وجاء في الترتيب الثالث عبارة " أستطيع التفاعل مع المتابعين ومعرفة أرائهم واتجاهاتهم" بنسبة بلغت ٤٥.٥%، بينما جاء في الترتيب الرابع عبارة " أحدد نوع المضمون والمحتوى الذي أريد الاستماع إليه " بنسبة بلغت ٤٥.١%، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " سهولة الوصول إلى المحتوى المفضل بالنسبة إلي" بنسبة بلغت ٤٤.٤%، بينما جاء في الترتيب السادس عبارة " إمكانية نشره على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٣٣.٢%، وفي الترتيب الأخير من أسباب تفضيل العينة للبودكاست أكثر من الراديو عبارة " يمكنني الاستماع في أي وقت" بنسبة ٣١.٨%. ومن الواضح مجئ عبارة " أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" في الترتيب الأول من أسباب تفضيل العينة الاستماع إلى البودكاست أكثر من الراديو التقليدي، وهذه ميزة يتميز بها البودكاست بصفة خاصة وتطبيقات الإعلام الجديد والمنصات الرقمية بصفة عامة، ولا توجد في الراديو التقليدي فمن المعروف أن برامج ومواد الراديو تذاع عبر الأثير وفي أوقات محده ومنتظمة، وعند فوات وقت البرنامج أو الماده المذاعة لا يستطيع المستمع إعادتها أو الاستماع إليها مرة أخرى، وبناء على ذلك جاء تفضيل العينة للبودكاست لأنه أصبح لدى الفرد الحرية في الاستماع في أي وقت بسبب ميزة التحميل والحفظ المتاحة لملفات البودكاست، بالإضافة لكونه يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة التي يبحث عنها الشباب ويتبنونها في أي وقت وفي شتى المجالات.

٨- أسباب تفضيل العينه الاستماع الى الراديو أكثر من البودكاست.

جدول (٩)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب أسباب تفضيل استماعهم إلى الراديو أكثر من البودكاست

العبارات	ك	%	ت
السرعة والفورية في نقل الأحداث.	٧٢	٥٩.٥	١
لا يحتاج إلى إشتراك في الإنترنت.	٥٦	٤٦.٣	٢
مشكلات بطء الإنترنت.	٥٤	٤٤.٦	٣
اعتدت الاستماع إليه.	٥٣	٤٣.٨	٤
الخبرة والمهنية العالية التي يتمتع بها مذيعي ومقدمي برامجه.	٣٩	٣٢.٢	٥
امتلاك الراديو المكتبات الأصلية من المواد الإذاعية والموسيقية.	٣٨	٣١.٤	٦
تنوع وحيوية برامجه.	٢٦	٢١.٥	٧
الإجمالي	١٢٢		٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب تفضيل عينة الدراسة الاستماع إلى الراديو أكثر من البودكاست، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " السرعة والفورية في نقل الأحداث" بنسبة بلغت ٥٩.٥%، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا يحتاج إشتراك في الإنترنت"بنسبة بلغت ٤٦.٣%، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " مشكلات بطء الإنترنت" بنسبة بلغت ٤٤.٦%، وجاء في الترتيب الرابع عبارة " اعتدت الاستماع إليه" بنسبة بلغت ٤٦.٨%، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " الخبرة والمهنية العالية التي يتمتع بها مذيعي ومقدمي برامجه" بنسبة بلغت ٣٢.٢%، وفي

الترتيب السادس عبارة " امتلاك الراديو المكتبات الأصلية من المواد الإذاعية والموسيقية." بنسبة بلغت ٣١.٤%، بينما جاء في التريب الأخير من أسباب تفضيل العينة الاستماع إلى الراديو اكثر من البودكاست عبارة " تنوع وحيوية برامجه" بنسبة بلغت ٢١.٥%. **من الواضح مجيء عبارة** " السرعة والفورية في نقل الأحداث" في الترتيب الأول من اختيارات عينة الدراسة لأسباب استماعهم إلى الراديو أكثر من البودكاست، وهذه ميزة وخاصية امتاز بها الراديو وتفرد بها منذ نشأته وحتى الآن، فاعتماده على الصوت فقط دون عناء الصورة وما تستلزمه من معدات وكاميرات وغير ذلك، جعل الراديو ينقل الحدث في التو واللحظة وعلى الهواء مباشرة معبراً بالجمل والكلمات واصفاً الحدث للمستمع كما لو كان يراه بعينه ، بل وصل أعماق البحار وأعالي الجبال والمناطق القطبية والنائية وتم نقل الحدث والخبر حين وقوعه، لا يستغرق سوى لحظات قليلة، مما يجعله يتفوق على غيره من وسائل الاتصال الحديثة في هذا الأمر بصفة خاصة.

٩- المنصات والتطبيقات المفضلة لدى العينة لاستخدام البودكاست .

جدول (١٠)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب المنصات والتطبيقات المفضله إليهم لاستخدام البودكاست

العبارات	ك	%	ت
ساوند كلاود.	١٩٥	٤٨.٨	١
جوجل بودكاست.	١٩٥	٤٨.٨	٢
سبوتي فاي.	٨٠	٢٠.٠	٣
أبل بودكاست.	٧٠	١٧.٥	٤
أخرى.	٣٧	٩.٣	٥
الإجمالي	٤٠٠		٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المنصات المفضلة لدى عينة الدراسة، والتي تستخدم من خلالها المحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست سواء استماع أو مشاهدة، حيث جاء في الترتيب الأول " ساوند كلاود " بنسبة مئوية بلغت ٤٨.٨%، ومعها ايضاً في نفس الترتيب منصة " جوجل بودكاست" بنفس النسبة ٤٨.٨%، وفي الترتيب الثاني جاءت منصة " سبوتي فاي " بنسبة بلغت ٢٠.٠%، بينما جاء في الترتيب الثالث منصة " أبل بودكاست " بنسبة مئوية بلغت ١٧.٥%، وفي الترتيب الأخير جاءت " أخرى" بنسبة بلغت ٩.٣%، جاءة منصتي "ساوند كلاود" و" جوجل بودكاست" من المنصات المفضلة لدى عينة الدراسة في استخدام البودكاست، ومن المعروف بأن منصة" ساوند كلاود" منصة مختصّة بنشر ومشاركة الأغاني والمحتوى الموسيقيّ، كما أنّه يتميّز بكونه منصة مفتوحة تمكّن جميع المستخدمين من نشر محتواهم الموسيقي. ظهر الساوند كلاود لأول مرة في أغسطس سنة ٢٠٠٧ في مدينة برلين، إلا أنه قد بوشر العمل به فعليًا في أكتوبر من عام ٢٠٠٨ ، وفي غضونِ سنواتٍ قليلة تخطّى عدد زواره حاجز ٤٠ مليون زائر مسُجل في الموقع رسميًا في عام ٢٠١٣م، ومع حلول شهر ديسمبر سنة ٢٠١٤ استقطب الموقع أكثر من ١٧٥ مليون زائر ومستمع للمقاطع الصوتية المنشورة عبره.[٤٣]، وبالنسبة لتطبيق " جوجل بودكاست" هو تطبيق مخصّص لناشري ملفّات البودكاست تم تطويره بواسطة جوجل، وتم إصداره في ١٨ يونيو ٢٠١٨ لأجهزة أندرويد، وفي سبتمبر ٢٠١٨، تمت إضافة دعم جوجل كاست إلى جوجل بودكاست، وأعلنت جوجل عن إصدار الويب من جوجل بودكاست لأنظمة آي أو إس، وأندرويد، ومايكروسوفت ويندوز، وفي ١٢ مايو ٢٠٢٠، أعلنت جوجل أنه يمكن للمستخدمين نقل اشتراكات البودكاست من جوجل بلاي موسيقى إلى جوجل بودكاست.[٤٤] وهو من أكبر وأضخم التطبيقات التي تستضيف منصات البودكاست العربية والأجنبية في العالم.

١٠- المحتوى المفضل لعينة الدراسة عند متابعة البودكاست.

جدول (١١)

توزيع إجابات عينة الدراسة حسب المحتوى المفضل لهم عند استخدام البودكاست

العبارات	ك	%	ت
مجتمع وثقافة عامة.	١٦٧	٤١.٨	١
رياضة.	١٥٧	٣٩.٣	٢
برامج كوميدية .	١٥٣	٣٨.٣	٣
الأديان والروحانيات.	١٣٣	٣٣.٣	٤
الأخبار.	١١٣	٢٨.٢	٥
منوعات ترفيه.	١٠٩	٢٧.٣	٦
تاريخ.	١٠٤	٢٦.٠	٧
دراما وأفلام.	٩١	٢٢.٨	٨
سياسة.	٨١	٢٠.٣	٩
تكنولوجيا.	٦٧	١٦.٨	١٠
اقتصاد.	٦٥	١٦.٣	١١
صحة ورشاقة.	٤٩	١٢.٣	١٢
الإجمالي	٤٠٠		١٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى المحتوى المفضل لدى عينة الدراسة عند استخدامهم للبودكاست، وجاء في الترتيب الأول " مجتمع وثقافة عامة" بنسبة بلغت ٤١.٨%، وجاء في الترتيب الثاني " رياضة" بنسبة بلغت ٣٩.٣%، و في الترتيب الثالث جاء" برامج كوميدية" بنسبة بلغت ٣٨.٣%، وجاء في الترتيب الرابع " الأديان

والروحانيات" بنسبة بلغت ٣٣.٣%، وفي الترتيب الخامس جاء" الأخبار" بنسبة بلغت ٢٨.٢%، وفي الترتيب السادس جاء" منوعات ترفيهية" بنسبة بلغت ٢٧.٣%، وفي الترتيب السابع جاء " تاريخ" بنسبة بلغت ٢٦.٠%، وجاء في الترتيب الثامن " دراما وأفلام" ٢٢.٨%، وجاء في الترتيب التاسع " سياسة" ٢٠.٣%، وفي الترتيب العاشر " تكنولوجيا" ١٦.٨%، وفي الترتيب الحادى عشر جاء" اقتصاد" بنسبة بلغت ١٦.٣%، بينما جاء في الترتيب الأخير من المحتوى المفضل لدى العينة " صحة ورشاقة" بنسبة بلغت ١٢.٣%. ومن الواضح مجئ " مجتمع وثقافة عامة" في الترتيب الأول من اختيارات عينة الدراسة للمحتوى المفضل لهم عند استخدام البودكاست، وربما يرجع ذلك إلى انخراط الشباب عينة الدراسة في قضايا المجتمع على كافة أشكالها، وهو لا يزال في مرحلة التكوين الفكري والعلمي والعاطفي، فهو بحاجة إلى تلك النوعية من البرامج التي تزيد من معلوماته العامه ووعيه المجتمعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أجراها " مركز السياسيات وبحوث العمليات بسوريا تحت عنوان" البودكاست السوري فهم الجمهور وسبر امكانيات التوسع،٢٠٢١)[٤٥]، حيث جاء محتوى " المجتمع والثقافة" في الترتيب الأول من اختيارات العينة بنسبة بلغت ٦٧.٧%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno: **2022**" [٤٦] حيث جاء المحتوى " الكوميدي" في الترتيب الأول بالنسبة لعينة الدراسة بسنبة بلغت ٣٨.٠%.

١١- دوافع استخدام الشباب عينة الدراسة للبودكاست

جدول (١٢)

توزيع عينة الدراسة حسب دوافع الاستخدام

الدوافع	درجة الاستخدام						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانا		نادرا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
للتسلية والمتعة.	٩٢	٢٣	٢٦٧	٦٦.٨	٤١	١٠.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.١٣	٠.٥٦٣
للاسترخاء والهروب من الواقع.	٦٤	١٦.٠	٢٠٣	٥٠.٧	١٣٣	٣٣.٣	٤٠٠	١٠٠	١.٨٣	٠.٦٨١
لأنها عادة يومية .	٧٦	١٩.٠	١٥١	٣٧.٨	١٧٣	٤٣.٣	٤٠٠	١٠٠	١.٧٦	٠.٧٥٢
تساعدني بعض برامجه في حل المشكلات التي تواجهني.	١٠٩	٢٧.٣	٢٣٧	٥٩.٣	٧٥	١٨.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٤	٠.٦٢٤
اكتساب القدرة على التفكير والابتكار.	١٢٥	٣١.٣	٢٠٠	٥٠.٠	٧٥	١٨.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٣	٠.٦٩٧
مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية.	٢٧٠	٦٧.٥	١٠٢	٢٥.٥	٢٨	٧.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٦١	٠.٦١٦
يتناول موضوعات لا يتناولها الراديو	٣٠٩	٧٧.٣	٧٢	١٨.٠	١٩	٤.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٧٣	٠.٥٤٣
سهولة الاستخدام والاستماع بدون انترنت.	٢٧٧	٦٩.٣	٧٧	١٩.٣	٤٦	١١.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٨٥	٠.٦٨٩
التعليق والمشاركة في الموضوعات	٣٠٥	٧٦.٣	٣٩	٩.٨	٥٦	١٤.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٢	٠.٧١٩
متابعة تعليقات المستخدمين .	٨١	٢٠.٣	٢٤٥	٦١.٣	٧٤	١٨.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٠٢	٠.٦٢٣
التعبير عن الرأي بحرية في الأحداث الجارية	٢٤٩	٦٢.٣	٨٤	٢١.٠	٦٧	١٦.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٦	٠.٧٦٤
جاذبيتها التي تفوق قدرات الإعلام المسموع	٢٨٨	٧٢.٠	٧٠	١٧.٥	٤٢	١٠.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٢	٠.٦٦٩
الخروج من نمطية الاذاعه التقليدية.	٣٥٦	٨٩.٠	٣١	٧.٨	١٣	٣.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٨٦	٠.٤٣٣
يمكنني التواصل مع صانع المحتوى.	١٥٢	٣٨.٠	١٨٦	٤٦.٥	٦٢	١٥.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٣	٠.٦٩٧
يمكنني من متابعة البرامج التي تناسبني.	٣٤٤	٨٦.٠	٤٣	٠.٨	١٣	٣.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٨٣	٠.٤٥٦

توضح بيانات الجدول السابق دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وما يبث عليه من محتوى رقمي، حيث جاء فى الترتيب الأول " الخروج من نمطية الإذاعة التقليدية " وذلك بمتوسط حسابى معيارى (٢.٨٦) وفي الترتيب الثاني " سهولة الاستخدام والاستماع بدون انترنت" بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " يمكنني من متابعة البرامج التي تناسبني" بمتوسط حسابي " (٢.٨٣)، وجاء في الترتيب الرابع " يتناول موضوعات لا يتناولها الراديو التقليدي" بمتوسط حسابي " (٢.٧٣)، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارتي " التعليق والمشاركة في الموضوعات" وعبارة " جاذبيتها التي تفوق قدرات الإعلام المسموع" بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وفي الترتيب السادس جاءت عبارة " مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية" بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وجاء في الترتيب السابع " التعبير عن الرأي بحرية في الأحداث الجارية" بمتوسط حسابي(٢.٤٦)، وجاء في الترتيب الثامن " يمكنني التواصل مع صانع المحتوى" بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة " تساعدني بعض برامجه في حل المشكلات التي تواجهني" بمتوسط حسابي (٢.١٤)، وفي الترتيب العاشر جاءت عبارتي " للتسلية والمتعة." واكتساب القدرة على التفكير والابتكار" بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " متابعة تعليقات المستخدمين" بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وفي الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " للاسترخاء والهروب من الواقع" بمتوسط حسابي (١.٨٣)، وفي الترتيب الأخير من دوافع استخدام الشباب الجامعي للبودكاست جاءت عبارة " لأنها عادة يومية" بمتوسط حسابي (١.٧٦).

- جاء في الترتيب الأول من دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وما يبث عليه من محتوى رقمي " الخروج من نمطية الإذاعة التلقيدية" من حيث الشكل والمضمون، فالبودكاست أصبح الشكل الحديث والجديد للإذاعة

من حيث سهولة المتابعة والتحميل والاستخدام من قبل المستمع أو المستخدم في أي وقت، بل الاستماع بعد انتهاء الحلقة أو السلسلة ككل وهذابخلاف الإذاعة التقليدية، وأصبح المضمون المقدم من خلال البودكاست أكثر جرأة وربما تناول موضوعات لا يتطرق إليها الراديو لأسباب عده، أصبح البودكاست إذاعة يتحكم فيها المستخدم أو المستمع، يستمع وقت ما يشاء إلى ما يريد، بخلاف الإذاعة التقليدية والتي ليس للمستمع فيها أي دور سوى الاستماع فقط، وبهذا خرج المستمع من نمطية إذاعة قديمة إلى أسلوب إذاعي جديد يستمع ويتفاعل ويطلب ويتواصل حتى مع صانع المحتوى أو المقدم والذي يضاهي مذيع الراديو التقليدي.، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة (العابد السيد علي: ٢٠١٧)**[٤٧] حيث جاء في الترتيب الأول من دوافع استخدام العينة للبودكاست هو التسلية والمتعة، نسبة ٥٠.٨%.

١٢- الإشباعات التى قد تعود عليك من الاستماع إلى البودكاست

جدول (١٣)

توزيع عينة الدراسة حسب الإشباعات التي تعود عليهم من الاستماع إلى البودكاست

الإشباعات	درجة الفائدة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانا		نادرا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تشغل وقت فراغى وتخلصنى من الملل.	١٧٨	٤٤.٥	١٨٤	٤٦.٠	٣٨	٩.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٥	٠٦٤٧
تزيد من معرفتى ومعلوماتى العامة.	٢٤٦	٦١.٥	١١٨	٢٩.٥	٣٦	٩.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٣	٠.٦٥٦
تسلينى وتشعرنى بالسعادة والمتعة.	٩٨	٢٤.٥	٢٦٦	٦٦.٥	٣٦	٩.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.١٦	٠.٥٥٨
تزيد معرفتى بمشكلات وقضايا المجتمع.	٢٦٤	٦٦.٠	١١٥	٢٨.٧	٢١	٥.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٦١	٠.٥٨٧
تعلمنى مهارات جديدة	٢٨٤	٧١.٠	٧٤	١٨.٥	٤٢	١٠.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٦١	٠.٦٧١

تزيد من قدرتى على حل المشكلات .	١٢٧	٣١.٨	٢٤٠	٦٠.٠	٣٣	٨.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٤	٠.٥٨٨
تشعرنى بالاسترخاء والراحة.	٢٤٠	٦٠.٠	١٠٤	٢٦.٠	٥٦	١٤.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٦	٠.٧٢٨
تعرفني بكل ما هو حديث وجديد في شتى المجالات.	٢٥٣	٦٣.٢	١٢٢	٣٠.٥	٢٥	٦.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٧	٠.٦٠٩
تزيد من قدرتى على النقاش مع الأخرين في مختلف الأحداث.	٣٠٦	٧٦.٥	٦٤	١٦.٠	٣٠	٧.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٩	٠.٦٠٤
تعرفني على متابعين مشتركين معي في الاهتمامات والميول .	١٢١	٣٠.٣	١١٤	٢٨.٥	١٦٥	٤١.٣	٤٠٠	١٠٠	١.٨٩	٠.٨٣٩
تخلصنى من الشعور بالوحدة .	٢١٧	٤٥.٣	١٠٩	٢٧.٣	٧٤	١٨.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٦	٠.٧٧٥

توضح بيانات الجدول السابق الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي عينة الدراسة من استخدام البودكاست حيث جاء في مقدمة الإشباعات أنها " تزيد من قدرتى على النقاش مع الأخرين في مختلف الأحداث " بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الثاني عبارتي " تزيد معرفتى بمشكلات وقضايا المجتمع" وعبارة " تعلمني مهارات جديدة" بمتوسط حسابي (٢.٦١) وجاء في **الترتيب** الثالث من الاشباعات المتحققه للشباب الجامعي من استخدامه للبودكاست " تعرفني بكل ما هو حديث وجديد في شتى المجالات" بمتوسط حسابي(٢.٥٧) وفي الترتيب الرابع جاءإشباع" تزيد من معرفتى ومعلوماتى العامة " بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وفي الترتيب الخامس " تشعرنى بالاسترخاء والراحة" بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وفي الترتيب السادس " تخلصنى من الشعور بالوحدة " بمتوسط حسابي(٢.٣٦) وفي الترتيب السابع " تشغل وقت فراغى وتخلصنى من الملل" بمتوسط حسابي(٢.٣٥) وجاء في الترتيب الثامن " تزيد من قدرتى على حل المشكلات التى تواجهنى" بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وفي الترتيب التاسع " تسلينى وتشعرنى بالسعادة والمتعة" بمتوسط حسابي (٢٠١٦) وفي

الترتيب الأخير جاءإشباع " تعرفني على متابعين مشتركين معي في الاهتمامات والميول " بمتوسط حسابي(١.٨٩).**من الواضح مجئ إشباع** " تزيد من قدرتى على النقاش مع الأخرين في مختلف الأحداث" في الترتيب الأول بالنسبة للإشباعات والفائدة التي يتحصل عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة عند استخدامه للبودكاست وما يبث عليه من محتوى رقمي، وهو إشباع إجتماعي أحد إشباعات المحتوى ، وتتمثل في ربط المتلقي للمعلومات التي يحصل عليها بعلاقاته الاجتماعية، فالبودكاست أصبح يناقش بكل حرية قضايا ومشكلات لا يتطرق إليها الراديو التقليدي، ويسهب في تعريف المجتمع بها من كافة الجوانب، وذلك لصعوبة فرض الرقابة عليه، مما زاد لدى الشباب عينة الدراسة من وعيهم، وأصبح لديهم مخزون ثقافي ومعرفي وعلمي حول مختلف الأحداث الجارية ووجهات نظر متعددة حول مختلف تلك القضايا والأحداث، مما يساعدهم في النقاش مع الأخرين سواء كانوا متفقين معهم في الأراء والميول ووجهات النظر أم مختلفين معهم، فبأي حال أصبح البودكاست وما يبث عليه يزيد قدرة الشباب في النقاش وتوصيل وجهات نظرهم وما يؤمنون به للأخرين. وتختلف هذه النتيجة **مع دراسة (محمد صلاح يوسف،٢٠٢١)**[٤٨] حيث جاء عبارة " المشاهدة عبر الإنترنت ساعدتني على اختيار الوقت المناسب للمشاهدة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، كما تختلف أيضاً مع **دراسة (ريهام علي أنور ،٢٠٢٠)**[٤٩] والتي جاء فيها أن اكتساب المعلومات الجديدة كان من أهم الإشباعات التي تحققت لدى المستخدمين.

١٣- عناصر الجذب التي تدفعك لمتابعة ملفات البودكاست

جدول (١٤)

توزيع عينة الدراسة حسب عناصر الجذب في البودكاست

العبارات	ك	%	ت
تلبية الاهتمامات الخاصة بي أياً كان المحتوى المقدم.	٢٤٢	٦٠.٥	١
درجة نقاء الصوت العالية في تسجيلات البودكاست .	٢٣٩	٥٩.٨	٢
الألوان ووسائل الإيضاح في ملفات الفيديو .	١٨١	٤٥.٣	٣
استخدام الفيديو في عرض بعض البرامج .	١٤٨	٣٧.٠	٤
الموسيقى والمؤثرات السمعية.	١١١	٢٧.٨	٥
اتصافه بالحداثه والعصرية.	١٠٩	٢٧.٣	٦
إمكانية استقبال البث على أكثر من جهاز.	٧٢	١٨.٠	٧
إجمالي من سئلوا	٤٠٠		٧

توضح بيانات الجدول السابق عناصر الجذب التي تجعل الشباب الجامعي عينة الدراسة يتابع ويستخدم ملفات البودكاست حيث جاء في الترتيب الأول " تلبية الاهتمامات الخاصة بي أياً كان المحتوى المقدم" بنسبة بلغت ٦٠.٥% وجاء في الترتيب الثاني " درجة نقاء الصوت العالية في تسجيلات البودكاست" بنسبة بلغت ٥٩.٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " الألوان ووسائل الإيضاح في ملفات الفيديو" بنسبة بلغت ٤٥.٣%، وجاء في الترتيب الرابع " استخدام الفيديو في عرض بعض البرامج" بنسبة بلغت ٣٧.٠%، وجاء في الترتيب الخامس " الموسيقى والمؤثرات السمعية" بنسبة بلغت ٢٧.٨%، وفي الترتيب السادس " اتصافه بالحداثه والعصرية" بنبة بلغت ٢٧.٣%، وفي الترتيب الأخير من عناصر الجذب بالنسبة للشباب الجامعي

من استخدامه للبودكاست جاء " إمكانية استقبال البث على أكثر من جهاز" بنسبة بلغت ١٨.٠%. **من الواضح مجئ عبارة** " تلبية الاهتمامات الخاصة بي أياً كان المحتوى المقدم" في الترتيب الأول من عناصر جذب البوكاست للشباب الجامعي عينة الدراسة، فالبوكاست محتوى رقمي يتم تقديمه في كافة مناحي الحياة وكافة الموضوعات سياسية، دينية، فنية، اجتماعية، رياضية،... فهو يلبي كافة اهتمامات الشباب عينة الدراسة بأي حال من الأحوال، فالشباب الجامعي عينة الدراسة ربما له اهتمامات وتطلعات – ربما لا يلبيها الراديو التقليدي– من حيث كونه مرتبط بأهداف وخطة برامجية معينة ومحددة سلفاً، أما بالنسبة للبودكاست فالأمرمختلف، فصانع المحتوى هو من يحدد موضوعات البرنامج ويتسطيع أن يغير ويبدل وقت ما شاء حسب ما يراه مناسباً وفعالاً للبرنامج، مما يؤدي في النهاية إلى التنوع والتعدد في المحتوى المقدم والذي بدوره يلبي كثيرا من اهتمامات الشباب وميوله وتطلعاته، وتختلف هذه النتيجه مع **دراسة (منى هاشم، أمنية عبد الرحمن أحمد:٢٠٢٣)**[٥٠] حيث جاء في الترتيب الأول من عناصر الجذب بالنسبة لعينة الدراسة استخدام الفيديو في العرض لبرامج البودكاست بنسبة بلغت ٩٥.٥%.

١٤- اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو البودكاست.

جدول (١٥)

توزيع عينة الدراسة حسب اتجاهاتهم نحو تقنية البودكاست

العبارات	الاتجاه						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أصبح يستخدمه كثيرون بديلا عن الراديو.	٢٣١	٥٧.٨	١٢٤	٣١.٠	٤٥	١١.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٧	٠.٦٨٩
يتناول قضايا بطرق جديدة ومبتكرة.	١٨٢	٤٥.٥	١٦١	٤٠.٣	٥٧	١٤.٢	٤٠٠	١٠٠	٢.٣١	٠.٧٠٨
لا تحده قيود في النشر والتعليق.	٢٩٤	٧٣.٥	٦٩	١٧.٣	٣٧	٩.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٤	٠.٦٤٥
تتسم الأعمال المنتجه للبودكاست بمستواها الفني الضعيف.	٥٩	١٤.٨	١٧٥	٤٣.٨	١٦٦	٤١.٥	٤٠٠	١٠٠	١.٧٣	٠.٧٠٢
ساعدت التكنولوجيا الحديثة على تطوير المحتوى والمضمون.	٢٢٨	٥٧.٠	١١١	٢٧.٨	٦١	١٥.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٢	٠.٧٤١
معظم المحتوى الرقمي على البودكاست اكثر حداثه من تلك المذاعة على الراديو.	٢٤٢	٦٠.٥	١٢٧	٣١.٨	٣١	٧.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٣	٠.٦٣٧
يتميز المحتوى الرقمي في البودكاست بقربه من هموم وقضايا المواطن.	٢٢٨	٥٧.٠	١٤٦	٣٦.٥	٢٦	٦.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٥١	٠.٦١٧
خفيف وجذاب ويثير اهتمامي.	٢٧٠	٦٧.٥	٩٦	٢٤.٠	٣٤	٨.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٩	٠.٦٤٣
وسيلة للتثقيف الشخصي .	٣٠٣	٧٥.٨	٦٦	١٦.٥	٣١	٧.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٨	٠.٦١١
أصبحت لها تأثيرات سلبية على عادات الاستماع إلى الراديو.	٢١٨	٥٤.٥	٩٤	٢٣.٥	٨٨	٢٢.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٣	٠.٨١٣

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامي عينة الدراسة نحو تقنية البودكاست وما يذاع عليها من محتوى رقمي، حيث جاء في الترتيب الأول من اتجاهات العينة أنها" وسيلة للتثقيف الشخصي" بمتوسط حسابي(٢.٦٨) وفي الترتيب الثاني " لا تحجه قيود في النشر والتعليق" بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وجاء في الترتيب الثالث " خفيف وجذاب ويثير اهتمامي" بمتوسط حسابي(٢.٥٩) وفي الترتيب الرابع " معظم المحتوى الرقمي على البودكاست اكثر حداثه من تلك المذاعة على الراديو" بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وفي الترتيب الخامس" يتميز المحتوى الرقمي في البودكاست بقربه من هموم وقضايا المواطن" بمتوسط حسابي(٢.١٥)، وفي الترتيب السادس" أصبح يستخدمه كثيرون بديلا عن الراديو" بمتوسط حسابي(٢.٤٧) وفي الترتيب السابع " ساعدت التكنولوجيا الحديثة على تطوير المحتوى والمضمون" بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وفي الترتيب الثامن " أصبحت لها تأثيرات سلبية على عادات الاستماع إلى الراديو." بمتوسط حسابي(٢.٣٣) وفي الترتيب التاسع " يتناول قضايا بطرق جديدة ومبتكرة" بمتوسط حسابي(٢.٣١) وفي الترتيب الأخير جاء "تتسم الأعمال المنتجه للبودكاست بمستواها الفني الضعيف" بمتوسط حسابي (١.٧٣).

- جاءت عبارة " وسيلة للتثقيف الشخصي" أقوى عباره في اتجاهات عينة الدراسة نحو البودكاست، وذلك لأن البودكاست يتميز بمحتواه الكثير والغزير في شتى المجالات، وبالتالي يساعد المستخدم في تعلم مهارات جديدة بناء على كمية المعلومات التي يتحصل عليها من خلال محتواه المتنوع ، فهو يعتبر وسيلة سهلة ومتاحة للتعلم الذاتي وتوسيع المدارك والحصول على معلومات وفيرة نحو مختلف الموضوعات والأشياء، فربما يستمع الشباب لحوار شخص عاش تجربة مثل تجربته الشخصية و العملية، فيزيد من خبرته وتجاربه الشخصية، وهو أيضا يهتم بطرح قضايا وأفكار يستفيد منها الشباب في حياته المهنية و العلمية و الفكرية ، كل هذه الأمور تجعل البودكاست وسيلة فعالة للتثقيف الشخصي بالنسبة للشباب عينة الدراسة.

١٥- كيفية التفاعل مع ملفات البودكاست .

جدول (١٦)

توزيع عينة الدراسة حسب كيفية تفاعلهم مع ملفات البودكاست

العبارات	ك	%	ت
أعلق على الموضوعات المهمة.	٢٣٧	٥٩.٣	١
أقوم بالإعجاب على الملفات.	١٧٥	٤٣.٦	٢
أشترك بالقنوات الخاصة بالبودكاست.	١٦٩	٤٢.١	٣
أقوم بمشاركة المحتوى.	١٦٧	٤١.٦	٤
دعوة الأصدقاء للمتابعة والاستماع.	١٢٥	٣١.١	٥
أقوم بتحميل المحتوى.	٩٩	٢٤.٦	٦
أقوم بالتواصل المباشر مع منشئ المحتوى.	٩٢	٢٢.٩	٧
إجمالي من سئلوا	٤٠٠		٧

توضح بيانات الجدول السابق كيفية تفاعل العينة مع ملفات البودكاست، حيث جاء في الترتيب الأول " أعلق على الموضوعات المهمة" بنسبة ٥٩.٣%، وفي الترتيب الثاني" أقوم بالاعجاب على الملفات" بنسبة ٤٣.٦%، وجاء في الترتيب الثالث " أشترك بالقنوات الخاصة بالبودكاست" بنسبة ٤٢.١%، وجاء في الترتيب الرابع " أقوم بمشاركة المحتوى" بنسبة ٤١.٦، وجاء في الترتيب الخامس "دعوة الأصدقاء للمتابعة والاستماع"بنسبة ٣١.١%، وفي الترتيب السادس "أقوم بتحميل المحتوى" بسنبة ٢٤.٦، وفي الترتيب الأخير " أقوم بالتواصل المباشر مع منشئ المحتوى" بنسبة بلغت ٢٢.٩%.

- جاءة عبارة " أقوم بالتعليق على الموضوعات المهمة" في الترتيب الأول من اختيارات العينة عن كيفية تفاعلهم مع ملفات البودكاست، وهذه من أقوى مميزات البودكاست أنه يسمح للمستخدمين من التعليق وابداء الرأي في الموضوعات

المطروحة للنقاش، وهذا لا يتوفر في برامج الراديو التقليدي – وإن كان هناك بعض البرامج التي تسمح بالمداخلات الهاتفية في الراديو– إلا أنها ليست بدرجة الحرية التي تتمتع بها برامج البودكاست، وتعليق المستخدم على موضوع ما مطروح في البودكاست يوحي للمستخدم بأن رأيه له قيمة ويشاهد من كل المتابعين والمستخدمين ومن منشئ البودكاست نفسه (البودكاستر)، مما يجعله وسيلة مثالية لعرض الأراء ووجهات النظر في الموضوعات والقضايا المطروحة.

١٦- بعض سلبيات البودكاست، وموقف عينة الدراسة منها.

جدول (١٧)

توزيع عينة الدراسة حسب اتجاهاتهم نحو سلبيات البودكاست

السلبيات	الاتجاه						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
كثرة الترفيه والابتعاد عن البرامج الجادة.	١٧٠	٤٢.٥	١٨٥	٤٦.٣	٤٥	١١.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٣١	٠.٦٦٤
عدم استضافة مسئولين رسميين.	٢٤١	٦٠.٣	١٠٩	٢٧.٣	٥٠	١٢.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٨	٠.٧٠٨
كثرة منصات ومحطات البودكاست مما يؤدي إلى صعوبة الاختيار	١٦١	٤٠.٣	١٧٢	٤٣.٠	٦٧	١٦.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٤	٠.٧١٨
عدم وجود رقابة على المحتوى المقدم.	٢٤٧	٦١.٨	١٠٤	٢.٠	٤٩	٢.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٠	٠.٧٠٤
بعض المضامين المقدمة تخالف العادات .	٢٢٨	٥٧.٠	٣٢	٨.٠	١٤٠	٣٥.٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٢	٠.٩٣٥
غالبية المقدمين هواة وغير محترفين.	٢٤٥	٦١.٣	٨٨	٢٢.٠	٦٧	١٦.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٥	٠.٧٦٤
به كثير من المعلومات مجهولة المصدر.	٩٣	٢٣.٣	١٩٣	٤٨.٣	١١٤	٢٨.٥	٤٠٠	١٠٠	١.٩٥	٠.٧١٨
المبالغة في استخدام المؤثرات الصوتية.	١٢٥	٣١.٣	٤٥	١١.٣	٢٣٠	٥٧.٥	٤٠٠	١٠٠	١.٧٤	٠.٩٠٦

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات عينة الدراسة نحو بعض سلبيات البودكاست، حيث جاء في الترتيب الأول " عدم وجود رقابة على المحتوى المقدم" بمتوسط حسابي(٢.٥٠) وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " عدم استضافة مسئولين رسميين" بمتوسط حسابي(٢.٤٨) وجاء في الترتيب الثالث " غالبية المقدمين هواة وغير محترفين" بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وفي الترتيب الرابع " كثرة برامج الترفيه والابتعاد عن البرامج الجادة" بمتوسط حسابي(٢.٣١) وجاء في الترتيب الخامس " كثرة منصات ومحطات البودكاست مما يؤدي إلى صعوبة الاختيار" بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وفي الترتيب السادس" بعض المضامين المقدمة تخالف العادات والتقاليد" بمتوسط حسابي(٢.٢٢) وفي الترتيب السابع " به كثير من المعلومات مجهولة المصدر" بمتوسط حسابي(١.٩٥) وفي الترتيب الأخير " المبالغة في استخدام المؤثرات الصوتية" بمتوسط حسابي(١.٧٤).

- عدم وجود رقابة على المحتوى المقدم . الاختيار والاتجاه الأقوى بالنسبة لعينة الدراسة في ترتيب سلبيات البودكاست، وهذا طبيعي، فبما أن البودكاست من ضمن افرازات التكنولوجية الحديثة وتطبيقات الإعلام الجديد، فمن الصعوبة بل من المستحيل فرض رقابة عليه وعلى محتواه أو بثه، فترى عينة الدراسة بأن هذه نقطة سلبية قوية، فقديبث محتوى يهاجم رموزاً سياسية أو دينية أو اجتماعية، أو السخرية من قيم وعادات وأديان، كل هذا دون رقيب أو يستطيع أحد أن يوقفه أو يمنعه.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست ودوافع هذا التعرض .

ويسعى الباحث في هذا الجزء إلى التحقق من العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست ودوافع هذا التعرض .

جدول (١٨)

العلاقة بين كثافة التعرض والدوافع

المتغيرات		كثافة التعرض
الدوافع	معامل الارتباط	٠.٢٤٦
	مستوي الدلالة	٠.٠٠٠
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست ودوافع هذا التعرض.حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٤٦وهو دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠

- وبذلك تثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للبودكاست ودوافع هذا التعرض، بمعني أنه كلما زادت الدوافع زاد التعرض .

<u>الفرض الثاني:</u> " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وبين الإشباعات المتحققة من هذا التعرض ".

جدول (١٩)

العلاقة بين التعرض والاشباعات

المتغيرات	معامل الانحدار(B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا β	قيمة (t)	مستوى المعنوية
الاشباعات	٢٤.٣٦٤	٠.٧٩٩	-	٣٠.٥٠٥	٠.٠١
التعرض	٠.٣٥٢	٠.١٣١	٠.١٣٣	٢.٦٨٢	٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست والاشباعات المتحققة من هذا التعرض، حيث بلغت قيمة (**t**)على التوالي ٣٠.٥٠٥ للاشباعات وللتعرض ٢.٦٨٢ وهي دال عند مستوى معنوية ٠.٠١،

- وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الشباب الجامعي للبودكاست والاشباعات المتحققة من هذا التعـــرض ، بمعني أنه كلما زاد التعرض زادت الاشباعات.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعـرض الشـباب الجـامعي عينـة الدراسة للبودكاست وبين الإشباعات المتحققة من هذا التعرض.

ويسعى الباحث في هذا الجزء إلى التحقق من العلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست والإشباعات المتحققة من هذا التعرض مـن خـلال استخدام أسلوب تحليل الارتباط،اعتمد الباحث على حساب معامل الارتبـاط البسـيط (بيرسون Person) للتعرف على قوة واتجاه الارتباط بين دوافـع تعـرض الشـباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست والإشباعات المتحققة هذا التعرض.

جدول (٢٠)

العلاقة بين دوافع التعرض والاشباعات

المتغيرات		دوافع التعرض
الاشباعات	معامل الارتباط	٠.١٣٣
	مستوي الدلالة	٠.٠٠٨
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست والاشباعات المتحققة من هذه الدوافع، حيث بلـغ معامل ارتباط بيرسون ٠.١٣٣ وهو دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠٨

- وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دوافع التعرض وبين الاشباعات المتحققة من هذه الدوافع، بمعنى كلما زادت الدوافع زادت أيضاً الاشباعات.

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدلات متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست ومعدل متابعتهم للراديو التقليدي.

جدول (٢١)

العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي للبودكاست ومتابعة الراديو التقليدي

المتغيرات		متابعة الشباب الجامعي للبودكاست
معدلات متابعة الشباب الجامعي للراديو	معامل الارتباط	٠.٤١
	مستوي الدلالة	٠.٤١٨
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين معدلات متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست ومدى متابعتهم للراديو التقليدي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.٤١، وهو غير دال عند مستوى معنوية ٠.٤١٨

- وبهذا لا تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذو دلالة احصائية بين معدلات متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست و متابعتهم للراديو التقليدي. بمعني أنه ربما يكون متابعة البودكاست سبباً في متابعة الراديو أو عدم المتابعة، وقد يكون هناك أسباباً أخرى في المتابعة أو عدم المتابعة أيضاً.

الفرض الخامس:

تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – مستوى الدخل– نوع التعليم)"

ويتفرع من هذا الفرض ثلاث فروض وهي :

أ- تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف النوع.

ب- تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف نوع التعليم.

ج- تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف مستوى الدخل.

أ-تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف النوع.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين **Independent Sample T - test** بين مجموعة الطلاب الذكور وعددهم (٢٠٠) طالباً، والطالبات الاناث وعددهن (٢٠٠) طالبة.

جدول (٢٢)

الدوافع والنوع

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى المعنوة
دوافع التعرض	الذكور	٢٠٠	٣٥.٢٥	٤.٢٥	٣٩٨	١.١٦٩	٠.١٤١
	الاناث	٢٠٠	٣٥.٧٥	٤.٢١			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر– أنثى) ودوافع التعرض حيث بلغت قيمة ((1.169 t وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.١٤١

- وبذلك تثبت جزئياً عدم صحة الفرض (أ) القائل "باختلاف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية من حيث (النوع)، أى أنه لا توجد فروق بين متغير النوع (ذكر– أنثى) في دوافع التعرض للبودكاست ، فالدوافع متقاربه وثابته لدى الجميع سواء ذكرا أو أنثى.

ب– تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف نوع التعليم.

جدول (٢٣)

الدوافع و نوع التعليم

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى المعنوية
دوافع التعرض	تعليم حكومي	٢٠٠	٣٥.١٦	٤.٢٥	٣٩٨	١.٥٩٦	٠.٨٠٣
	تعليم خاص	٢٠٠	٣٥.٨٤	٤.٢٠			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي– خاص) ودوافع التعرض حيث بلغت قيمة ((1.596 t وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٨٠٣،

- وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض(ب) القائل باختلاف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية من حيث نوع التعليم

(حكومي- خاص)، أي أنه لا توجد فروق بين متغير نوع التعليم ودوافع التعرض للبودكاست.فالدوافع عند الجميع (حكومي -خاص) متقاربة وواحده

ج- ختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف مستوى الدخل.

جدول (٢٤)

الدوافع و مستوى الدخل

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة
دوافع التعرض	بين المجموعات	٢٧٥.٠٥٤	٤	٦٨.٧٦٣	٣.٩٤٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٨٩٠.٩٤٤	٣٩٥	١٧.٤٤٥		
	الكلي	٧١٦٥.٩٩٧	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه تختلف دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف مستوى الدخل حيث بلغت قيمة (3.942 (f؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المختلفة في دوافع التعرض ، ولتحديد اتجاه تلك الفروق قام الباحث بإستخدام اختبار"شيفية" للمقارنات المتعددة وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٥)

اختبار"شيفيه" للمقارنات بين المجموعات

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٤٠٠٠	من ٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ أقل من ٧٠٠٠	من ٧٠٠٠ أقل من ٨٠٠٠	من ٨٠٠٠ فاكثر
دوافع التعرض	أقل من ٤٠٠٠	174	35.0057	4.44686	-				
	من ٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠	127	35.7717	4.05163	٠.٧٦٥	-			
	من ٦٠٠٠ أقل من ٧٠٠٠	35	37.6286	3.66290	*٢.٦٢	١.٨٥٦	-		
	من ٧٠٠٠ أقل من ٨٠٠٠	24	36.3750	3.15970	١.٣٦٩	٠.٦٠٣	١.٢٥٣	-	
	من ٨٠٠٠فاكثر	40	34.4250	4.28406	٠.٥٨٠	١.٣٤٦	*٣.٢٠٣	١.٩٥٠	-

تشير بيانات **الجدول السابق إلى أنه:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستوى الدخل (أقل من ٤٠٠٠)، والطلاب ذوي مستوى الدخل (٦٠٠٠ –٧٠٠٠) في دوافع التعرض لصالح الطلاب ذوي مستوى الدخل (٦٠٠٠ –٧٠٠٠) حيث بلغ متوسط اختبار شيفيه للمقارنه داخل المجموعات ٢.٦٢.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستوى الدخل (٦٠٠٠–٧٠٠٠)، والطلاب ذوي مستوى الدخل (من ٨٠٠٠ فأكثر) في دوافع التعرض لصالح الطلاب ذوي مستوى الدخل (٦٠٠٠–٧٠٠٠) حيث بلغ متوسط اختبار شيفيه للمقارنه داخل المجموعات ٣.٢٠٣.

- وبذلك تثبت جزئيا صحة الفرض القائل بوجود اختلاف بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف مستوى الدخل) لصالح الطلاب ذوي الدخل المتوسط (٦٠٠٠ –٧٠٠٠) أي أن لدى هذه الفئة من الطلاب ذات الدخل المتوسط دوافع للتعرض مختلفة عن دوافع باقي الفئات.

الفرض السادس:

تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – مستوى الدخل – نوع التعليم) ، ويتفرع من هذا الفرض ثلاث فروض وهي:

أ- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف النوع.

ب- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف نوع التعليم.

ج- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة باختلاف مستوى الدخل.

أ-تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف النوع.

جدول (٢٦)

الإشباعات والنوع

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى المعنوية
الاشباعات المتحققة من التعرض	الذكور	٢٠٠	٢٦.٢٦	٤.٠٠٣	٣٩٨	٠.٩٤٤	١.٤٥
	الاناث	٢٠٠	٢٦.٦٢	٣.٦١			

توضح بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والإشباعات حيث بلغت قيمة (t 0.944) وهي غير دالة عند مستوى معنوية ١.٤٥.

- وبذلك تثبت عدم صحة الفرض الفرعى (أ) القائل : تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف النوع، أى أنه لا توجد فروق بين متغير النوع بالنسبة لعينة الدراسة والإشباعات المتحققة فالجميع يحصل على كل الإشباعات من عملية التعرض سواءً ذكوراً أو إناثاً.

ب- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف نوع التعليم.

جدول (٢٧)

الاشباعات ونوع التعليم

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاشباعات المتحققة من التعرض	تعليم حكومي	٢٠٠	٢٦.٢٠	٤.٠٠٦	٣٩٨	١.٢٨٦	٠.٢٤٢
	تعليم خاص	٢٠٠	٢٦.٦٩	٣.٦٠١			

توضح بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم والإشباعات حيث بلغت قيمة (t1.286) وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٢٤٢

- وبذلك تثبت عدم صحة الفرض الفرعى (ب) القائل : تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف (التعليم) أى أنه لا توجد فروق بين متغير التعليم بالنسبة لعينة الدراسة والإشباعات المتحققة. فالجميع يحصل على كل الإشباعات من عملية التعرض بصرف النظر عن نوع التعليم حكومي أو خاص .

ج- تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست باختلاف مستوى الدخل.

جدول (٢٨)

الاشباعات ومستوى الدخل

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	مستوى المعنوية
الاشباعات المتحققة من التعرض	بين المجموعات	٩٣.٩٠٨	٤	٢٣.٤٧٧	١.٦٢٦	٠.٥٥٨
	داخل المجموعات	٥٧٠٤.٨٨٢	٣٩٥	١٤.٤٤٣		
	الكلي	٥٧٩٨.٧٩٠	٣٩٩			

توضح بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات ومتغير مستوى الدخل، حيث بلغت قيمة (f 1.626) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٥٥٨

- وبذلك تثبت عدم صحة الفرض الفرعى (ج) القائل : تختلف الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست بإختلاف مستوى الدخل، أى أنه لا توجد فروق بين متغير مستوى الدخل بالنسبة للشباب الجامعي عينة الدراسة والإشباعات المتحققة . فالجميع يحصل على كل الإشباعات من عملية التعرض بصرف النظر عن مستوى الدخل.

النتائج العامة للدراسة:

- جاءت نسبة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست، من حيث كونهم يتابعون بصفة دائمة أو غير منتظمة أو نادرًا، ارتفاع نسبة من يتابع البودكاست ومحتواه الرقمي "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٠%، يليهم من يتابعون "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦.٥%، وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادرًا" بنسبة ٢٣.٥%.
- " فترة السهرة" " هو الوقت المفضل لدى عينة الدراسة للتعرض للبودكاست واستخدام محتواها الرقمي حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٨.٨%، وجاء في الترتيب الثاني من الأوقات المفضلة لدى العينة والتي تتابع فيها البودكاست " الفترة المسائية" بنسبة بلغت ٢٦.٠%، بينما جاء في الترتيب الثالث " فترة الظهيرة" بنسبة بلغت ١٦.٣%، وفي الترتيب الأخير من الأوقات المفضلة لدى عينة الدراسة في التعرض للبودكاست ومتابعة محتواها الرقمي " الفترة الصباحية" بنسبة بلغت ١٦.٠%.
- ومن حيث مدى متابعة العينة للراديو جاء في الترتيب الأول "أحياناً" بنسبة ٤٩.٥%، ثم "نادراً " في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الثالث "دائماً " بنسبة ١٩.٥%، وهو ما يشير إلى إنخفاض من يتابعون الراديو التقليدي حالياً، حيث جاءت المتابعة أحياناً ونادراً ثم دائماً.
- جاء من أهم أسباب تفضيل عينة الدراسة الاستماع إلى البودكاست أكثر من الراديو التقليدي، في الترتيب الأول "أستطيع تحميل الحلقات وحفظها" بنسبة

بلغت ٦٧.٥%، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لأنه يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة" بنسبة بلغت ٥١.٣%.

- وجاء من أهم أسباب تفضيل عينة الدراسة الاستماع إلى الراديو أكثر من البودكاست، في الترتيب الأول" السرعة والفورية في نقل الأحداث" بنسبة بلغت ٥٩.٥%، وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا يحتاج إشتراك في الإنترنت"بنسبة بلغت ٤٦.٣%.

- بالنسبة للمنصات المفضلة لدى عينة الدراسة، والتي تستخدم من خلالها المحتوى الرقمي المقدم عبر تقنية البودكاست سواء استماع أو مشاهدة، حيث جاء في الترتيب الأول " ساوند كلاود " بنسبة مئوية بلغت ٤٨.٨%، ومعها ايضاً في نفس الترتيب منصة " جوجل بودكاست" بنفس النسبة ٤٨.٨%، وفي الترتيب الثاني جاءت منصة " سبوتي فاي " بنسبة بلغت ٢٠.٠%.

- جاء في الترتيب الأول من دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للبودكاست وما يبث عليه من محتوى رقمي، " "الخروج من نمطية الإذاعة التقليدية " وذلك بمتوسط حسابى معيارى (٢.٨٦) وفي الترتيب الثاني " سهولة الاستخدام والاستماع بدون انترنت" بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " يمكنني من متابعة البرامج التي تناسبني" بمتوسط حسابي " (٢.٨٣)، وجاء في الترتيب الرابع " يتناول موضوعات لا يتناولها الراديو التقليدي" بمتوسط حسابي " (٢.٧٣جاء في الترتيب الأول من حيث نوعية الإعلان التشويقي الأكثر جذباً لعينة الدراسة " الأكشن " بنسبة مئوية بلغت ٥٩.٩%، وفي الترتيب الثاني جاء " الكوميدي " بنسبة بلغت ٥٥.٥%، بينما جاء في الترتيب الثالث " الرعب " بنسبة مئوية بلغت ٣٥.٨%، وفي الترتيب الرابع جاء " الرومانسي" بنسبة بلغت ١٦.٣%.

- جاءت أهم الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي عينة الدراسة من استخدام البودكاست، حيث جاء في مقدمة الإشباعات أنها " تزيد من قدرتى على النقاش مع الأخرين في مختلف الأحداث " بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الثاني عبارتي " تزيد معرفتى بمشكلات وقضايا المجتمع" وعبارة " تعلمني مهارات جديدة" بمتوسط حسابي (٢.٦١) وجاء في الترتيب الثالث من الاشباعات المتحققه للشباب الجامعي من استخدامه للبودكاست " تعرفني بكل ما هو حديث وجديد في شتى المجالات" بمتوسط حسابي(٢.٥٧) وفي الترتيب الرابع جاءإشباع" تزيد من معرفتى ومعلوماتى العامة " بمتوسط حسابي (٢.٥٣).

- ومن حيث اتجاهات عينة الدراسة نحو بعض سلبيات البودكاست، حيث جاء في الترتيب الأول " عدم وجود رقابة على المحتوى المقدم" بمتوسط حسابي(٢.٥٠) وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " عدم استضافة مسئولين رسميين" بمتوسط حسابي(٢.٤٨) وجاء في الترتيب الثالث " غالبية المقدمين هواة وغير محترفين" بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وفي الترتيب الرابع " كثرة برامج الترفيه والابتعاد عن البرامج الجادة" بمتوسط حسابي(٢.٣١) وجاء في الترتيب الخامس " كثرة منصات ومحطات البودكاست مما يؤدي إلى صعوبة الاختيار" بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- توظيف تقنية البودكاست لخدمة القضايا المجتمعية، والاهتمام بها من الناحية المؤسساتية ، وذلك على المستوى الرسمي للدولة، والقطاعات والجهات المهتمة بشئون الإعلام.

٢- الاهتمام بالراديو أكثر من ذلك، ومحاولة الارتقاء بخدماته والتغيير في أسلوب ونمطية إذاعة برامجه، وفتح قنوات اتصال أكثر بالجمهور، والعمل على تنوع الطرق التي تزيد من حيويته وحضوره بين الجمهور والشباب.

٣- بالنسبة لصناع المحتوى (البودكاستر) يجب الاهتمام بهم وتأهيلهم أكاديميًا وعلمياً في مجالات التقديم والكتابة والإعداد والمحاورة، واستضافة مسئولين وقادة رأي في المجتمع ، حتى تكون هذه التقنية عاملاً مساعداً في عرض وحل المشكلات والقضايا بصورة رسمية وموثوقة لدى الشباب.

٤- تقديم دراسات مقارنة بين محتوى منصات البودكاست الأجنبية والعربية باعتبارها مجالاً جديداً ويحتاج إلى المزيد من الدراسات .

قائمة مراجع البحث :

1 - www.demandsage.com/podcast-statistic.

2 - www.buzzsprout.com/blog/podcast-statistics.

3 - www.albayan.ae/culture-art/culture.

4 - Eka Syafrina, A. (2023). Using Habib Jafar Podcast as Islamic Information Media, Fakultas Ilmu Komunikasi, Universitas Bhayangkara Jakarta Raya, Bekasi, Indonesia, Volume 3 No1,. p.p 315-329.

٥- هاشم، منى واحمد عبد الرحمن ، أمنية. (٢٠٢٣). اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مجلد٥، العدد١، ص ص ٧٣٦-٨٣٤.

6- DavidGarcia, M.(2022). New Media, New Practices? A Study ofthe First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, Department of Journalism & Corporate Communication, Universidad Rey Juan Carlos Móstoles, Madrid, Spain, Soc NO11, p.p 308-365.

7- Stephanie, J. Tobin , R . Guadagno, E.(2022). Why people listen: Motivations and outcomes of podcast listening, School of Psychology and Counselling, Queensland University of Technology, Brisbane Queensland,Australia, Center for International Security and Cooperation, StanforUniversity,Stanford, California,United States of America No, 4, p.p 17-45.

8- Rafael ,G. & Francisco,J. Podcasting.(2022). The Radio of Generation Z in Spain, Departament of Sociology and Comunication, University of Salamanc,social sciences.v,11. p.p,1-15.

٩- الخوالدة، مؤمن(٢٠٢٢). القضايا الإعلاميه في البودكاست الأردني(برنامج حرر أنموذجاً) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

١٠- السريتي علي، معز وجمعه ديهوم، عمران (٢٠٢٢). استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباعات المتحققة منها، جامعة مصراته، مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد ١٤. ص ص ٢٣١-٣٥٤.

11- Barrios, R. (2021). Radiomusic and podcast in the consumption agenda of Colombian adolescents and youth in the digital sonosphere. Communication & Society, No,34, p.p, 31-46.

12- Fabio, G . Fernando , R.(2021). Audience transformations and new audio experiences: An analysis of the trends and consumption habits of podcasts by Brazilian listeners. Participations - Journal of Audience & Reception Studies,vo18,isuu1 ,p.p 381-404.

13- Stephani, N. Rachmawaty, M. Dyanasari, R.(2021). Why We Like Podcasts: A Review of Urban Youth's Motivations for Using Podcasts, Universitas Pembangunan Jaya, Jl. Cendrawasih , Tangerang Selatan, MediaTor,Vol 14, p.p 99-112.

١٤- النابلسي، أريج (٢٠٢١). تأثير مسلسلات "البودكاست" على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية ، دراسة تجريبية على مسلسل "وليد الصدفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

١٥- غزال، عبد الرزاق وبورحلي ، وفاء.(٢٠٢١) البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المجلد ١٠، العدد٤. ص.ص ٦٤٥-٦٦٣.

16- Wachiraporn, S. (2020). Exploring why Thai people listen to podcasts, Mahidol University, College of Management, degree of Master.

17- Jessica, W.(2020). The Uses and Gratification Theory Applied to Podcasts How Age and Cultural Background Impact a Person's Podcast Consumption, University Rotterdam,

Erasmus School of History, Culture and Communication, Master Media & Business..

١٨- اليعقوبي، سمية.(٢٠٢٠) البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى، دراسة حالة بودكاست الجزيرة، معهد الجزيرة للإعلام.

١٩- السيد على، العابد.(٢٠١٧) تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

٢٠ - عبد العزيز، بركات.(٢٠١٢) مناهج البحث الاعلامي، القاهرة: دارالكتاب الحديث، ص٥٦.

٢١- الكامل، فرج.(٢٠٠١) بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجراؤها وتحليلها القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ١٢٣.

٢٢- ماتيوز ليزورس، بوب. ترجمة محمد الجوهري،(٢٠١٦) الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية القاهرة: دار الكتب المصرية، المركز القومي للترجمة، ص١٢٣.

23- Kumi, I .Madison, L. Sabrina, A.(2019). "Revisiting media richness Theory for today and Future" ،Human Behavior and Emerging Technologies ،Vol1 ،Issue2. April ,p.131.

٢٤- بوسنان، رقية.(٢٠١٩) ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة الدراسات الانسانية والاجتماعية ، الجزائر، جامعة وهران، العدد ١٠ ، ص ص١٠٧-١١٨.

25- Alan, R.(2002) :the uses and Gratification prespective of Media Effects in : BRYANT , jennings, zillmann Dolf(EDS) : MediaEfeects – advances in theory and research Mahwa , New gersy, pp.525 -584.

26 - عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧) نظريات الإعلام وإتجاهات التاثير،القاهرة: عالم الكتب، ص٩٩.

27- Alan, R ,(1985) Media Gratifiction throu the life cycle , by K.E Rosengreen ,L Awenner , Media Gratification Research , Current perspectives , Beverly hills : sage .p 204.

٢٨- عبد الرحمن المشاقبه، بسام.(٢٠١٥) نظريات الإتصال، الأردن: دار أسامه للنشر والتوزيع، ص١٧٧.

٢٩- السواح، داليا.(٢٠٢١) تفضيلات الجمهور لاستراتيجيات التسويق الرقمي - في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا TAM ، مجلة البحوث والدراسات الاعلامية، جامعة حلوان، كلية الأداب، العدد ١٧. ص ص ١-٧٤.

30– Allison, E. Doub et.al. (2015) Mobile app-etite: Consumer attitudes towards and use of mobile technology in the context of eating behaviour ,Journal of Direct, Data and Digital Marketing Practice (17), p116.

٣١- الحلوة، خالد.(٢٠١٩) ماذا تعرف عن البودكاست؟ متاح على :

.https://kalhelwah.medium.com

32- https://soundeals.com/community.

33-https://www.voices.com/company/press/reports/podcast-advertising-stats-

34- https://al-ain.com/article/youtube-podcasts-explor.

35- https://blog.mostaql.com/podcast-creation-guide/

٣٦- الصاعدي، أحمد.(٢٠١٧) فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية، العدد١٥. ، ص ص ٤٣٠-٤٥٥

٣٧- علي السريتي، معز وعمران جمعه ، ديهوم، مرجع سابق ص٩.

٣٨- هاشم، منى وعبد الرحمن أحمد، أمنية. مرجع سابق، ص٦٧.

٣٩- السيد علي، العابد. مرجع سابق، ص٣٢.

٤٠- على يحي الحسيني، بسمة.(٢٠١٧) سلوكيات الشباب وعلاقاتها بالممارسات التفاعلية للإعلام الجديد، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الاداب ، قسم الاعلام.

٤١- علي السريتي ، معز و عمران جمعة، ديهوم. مرجع سابق، ص١٧.

42-https://www.bbc.com/arabic/world.

43 _https://www.arageek.com/l%d9d9%88%d8%af-sound-cloud.

44_https://ar.wikipedia.org/wiki

٤٥- البودكاست السوري فهم الجمهور وسبر امكانيات التوسع، دراسة أجراها مركز السياسات وبحوث العمليات ،سوريا، ٢٠٢١.

٤٦- Stephanie J. Tobin ,Rosanna E. Guadagno. "، مرجع سابق.

٤٧- السيد على، العابد. مرجع سابق .

٤٨- صلاح يوسف، محمد.(٢٠٢١) تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد ٣٣ ابريل/ يونيو، ص٣٠.

٤٩- علي نوير، ريهام.(٢٠٢٠) استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية، دراسة تطبيقية على شباب جامعة القاهرة، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، العدد ٥٤ ،ص ص ٣٤٦٤ ــ ٣٥٤٠.

٥٠- هاشم، منى وعبد الرحمن أحمد، أمنية، مرجع سابق.

***أسماء السادة المحكمين:**

١- أ.د/ محمودعبد العاطي ، أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الاعلام – جامعة الازهر سابقا.
٢- أ.د / هشام جمال الدين، أستاذ التصوير السينمائي،عميد المعهد العالي للسينما سابقاً، نائب رئيس اكاديمية الفنون بالقاهرة.
٣- أ.د / أحمد أحمد زارع، أستاذ الصحافة المساعد وكيل كلية الاعلام – جامعة الأزهر سابقا.
٤- أ.د/ عبد العظيم خضر، أستاذ الصحافة المساعد كلية الاعلام – جامعة الأزهر.
٥- أ.د/ مصطفى صابر النمر، أستاذ الإذاعة والتليفزيون المشارك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميه؛ السعودية.